جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
University of Mostaganem - Abdelhamid Ibn Badis
كلية الآداب العربي والفنون
Faculty of Arabic Literature and Arts
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
- حمدان خديجة
- حمدي فاطمة

إشراف الأستاذة:
- غريب أمينة

لجنة المناقشة:

- د.مختاري يمينة رئيسا
- أ.غريب أمينة مشرفا و مقررا
- د.بالجيلالي خيرة مناقشا

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

- عدال خديجة
- حمدي وداد

إشراف الأستاذة:

- غريب أمينة

لجنة المناقشة:

- د. مختاري وهيبة رئيسا
- أ. غريب أمينة مشرفا و مقررا
- د. بالمهيلاتي نصيرة ممتحنا

﴿قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا﴾

{سورة الإسراء، الآية 107}

إهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله، أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى، مهداة إلى الوالدة الكريمة أطال الله في عمرها وحفظها وأدامها نورا لدربي.

وإلى الوالد الفاضل رحمة الله عليه، فاللّهم اغفر لأبي واجعل قبره روضة من رياض الجنة واشف أمي وأطل بعمرها وارزقها الصحة يا رب العالمين.

لكل العائلة الكريمة التي تساندني ولا تزال من إخوة وأخوات، إلى رفيقات المشوار اللواتي قاسمنني لحظاته، رعاهم الله ووفقهم: صارة، خديجة، فاطمة، شيماء، خيرة، فرح، رقية، زهرة، شهيناز، سميرة، مريم.

إلى كل أساتذة قسم الأدب العربي والفنون، وإلى دفعة 2023 م في كل التخصصات عامة واللسانيات التطبيقية خاصة.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

- حمدان خديجة

إهداء

إلى كل من انتظر هذه اللحظة بكل شوق.

إلى كل من كان لي سندا في هذه الدنيا.

إلى من تمنوا أن يروني وأنا في قمة النجاح.

أهدي عملي هذا إلى بر الأمان وهدية الرحمان **أمي** الغالية أطال الله في عمرها لترى اليوم ثمار جهدها.

وإلى من أحمل اسمه بكل فخر **أبي** العزيز رحمه الله.

وإلى بسمة الحياة أختي شهيناز حماها الله من كل سوء دون أن أنسى الكتكوتة الصغيرة إسراء حبيبة قلبي.

إلى أخي سمير ملجأ الأمان ومنبع الحنان الذي احتضنني كلما ضاقت بي الدنيا.

إلى كل إخوتي وأخواتي الذين ساندوني طوال هذا المشوار.

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

- حمدي فاطمة

شكر

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، وله الحمد على نعمة العلم التي أنعمها علينا وأنار بها طريقنا.

نشكر الأستاذة المشرفة غريب أمينة، التي وجهتنا خلال إعداد بحثنا بالدراسة والمتابعة المتقنة، ولجميع الأساتذة الذين أفادونا خلال المراحل الدراسية التي قضيناها معا.

ولكل من ترك بصمة في حياتنا نقدم لكم أجمل عبارات الشكر والعرفان تقديرا لجهودكم، من نصائح وإرشادات أصبحت اليوم عنوانا لنجاحنا.

المقدمة

الحقيقة التي لا ينفيها أي باحث هي أن المصطلحات مفاتيح العلوم و المعارف، و عنوان ما يميز حقل معرفي عن سواه، و لا يمكن أن تؤسس مفاهيمه و معارفه دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي.

يرتبط المصطلح باللغة المتخصصة من خلال المستوى المعجمي و المستوى الدلالي لما له من أهمية بالغة في تحصيل المعرفة، و إيصالها و تبادلها بين أهل الاختصاص و ترسيخها، فالعلاقة بين المصطلح و لغة العلم علاقة تكاملية و متلازمة، و نتيجة لتراكم المصطلحات و تعددها، لجأ العديد من اللغويين إلى جمعها فيما يعرف بالمعاجم المتخصصة .

انتشر المعجم المختص نظرا لحاجة الباحثين إليه، و مادته المصطلح الذي هو الركيزة الأساسية التي يتأسس عليها العلم ويستقيم بها المنهج.

يعد الدرس الجامعي محور العملية التعليمية، و بؤرة التواصل بين المعلم و المتعلم في ظل المادة المدرسة، و كذا الوسيلة التعليمية، و بحكم الاختصاص فإن الطالب الجامعي في قسم الأدب العربي، يدرس مقاييس مختلفة مثل: اللسانيات، علم النحو، البلاغة، المعاجم، العروض، تحليل الخطاب، الأسلوبية....ويواجه إشكالية المصطلح من حيث الفهم و التوظيف.

وأمام هذا الوضع اخترنا عنوان بحثنا هذا "تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي"، و قد أثار فضولنا العلمي لما يطرحه هذا الموضوع من إشكالات و ما يشوبه من غموض جعلته منبتا خصبا للعديد من التساؤلات:

ـ ما هو واقع تعليم المعجم المختص في الدرس الجامعي؟ فيم تتمثل أهميته في هذا المستوى التعليمي؟ ما هي طبيعة الحاجات التعليمية التي يفترض أن يلبيها المعجم المتخصص في هذه المرحلة التعلمية؟ كيف يساعد التمكن من المصطلحات في تفعيل لغة البحث العلمي؟ ما هي الاقتراحات و البدائل للتغلب على إشكالية فهم و توظيف المصطلح؟

تطلبت هذه الدراسة تقسيم البحث إلى مقدمة يعقبها فصلان ليذيل بعد ذلك بخاتمة تكون حوصلة لنتائج الموضوع.

جاء الفصل الأول بعنوان المعجم العام و المعجم المتخصص، تندرج تحته ثلاثة مباحث، خصصنا المبحث الأول للمفاهيم و مصطلحات، والمبحث الثاني تناولنا فيه المعجم المختص.

أما الفصل الثاني تحت عنوان تعليمية المعجم المختص الذي يتخلله ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول تعلق بمفاهيم حول التعليمية والمبحث الثاني عرضنا فيه الوسائل التعليمية، والمبحث الثالث تناولنا فيه تعليمية المعجم المختص.

أما الفصل الثالث كان بعنوان واقع المعجم المختص في التعليم الجامعي ،خصص المبحث الأول منه للتعريف بالتعليم العالي و أهم مفردات مقاييس قسم الأدب العربي، و تضمن المبحث الثاني تحليل نتائج الدراسة الميدانية الذي كانت على شكل استبيان موجه للأساتذة و الطلبة.

اتبعنا في دراستنا لهذا الموضوع المنهج التحليلي الوصفي الذي كشف عن كل جوانب الموضوع، و المنهج الإحصائي في المبحث الثاني من الجانب التطبيقي للبحث في تحليل الاستبيان.

ومما دفعنا لاختيار هذا الموضوع ومعالجته:

كون الموضوع متعلق بالتعليم ورغبتنا في الاطلاع على ما هو جديد في هذا الميدان، تعزيز العملية التعليمية، ودوافع موضوعية كونه محطة أساسية في حياة المتعلم، بحيث يتعلم مختلف الطرائق في تعليمية المعجم وتوظيفه في شتى مجالات التعليم.

أما عن الدراسات السابقة لم تكن مشابهة لموضوعنا، خصوصا في الجانب التطبيقي، تجلت في إبراز أهمية المعجم العام والمعجم المختص، وبيان الفروق بينهما وأهميتهما ومراحل تطورهما وتمثلت في:

- إيمان بوشوشة، بناء المعاجم المتخصصة المعاصرة، دارسة في المادة والمنهج، أطروحة دكتوراه، 2017-2018، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة.

- زينة قرفة، المعجم المختص، دراسة في المادة والمنهج، المعجم الموحد، المصطلحات اللسانية، مكتب التعريف نموذجيا، أطروحة دكتوراه، 2014-2015، جامعة سطيف.

- تعليمية المعجم: مفاهيم أساسية أ-عائشة عجوان- مقالة.

وككل بحث لم يخل بحثنا من الصعوبات، أهمها قلة المصادر و المراجع التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، و عزوف الطلبة و الأساتذة عن الرد على الاستبيان.

كما لا يفوتنا إسداء الشكر إلى الأستاذة غريب أمينة، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وتبصيرنا لأخطائنا، والشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من زلل فمن أنفسنا.

الفصل الأول:

المعجم العام والمعجم المختص

المبحث الأول: المعجم مفاهيم ومصطلحات

أولا: تعريف المعجم

أ- لغة: تفيد مادة "عجم" في اللغة معنى الإبهام والغموض، ففي "لسان العرب"، الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه ورجل أعجمي وأعجم، إذا كان في لسانه عجمه، ومن ذلك تسمية البهيمة عجماء لأنها لا تتكلم، وسمي العرب بلا فارس بلاد العجم، لأن لغتها لم تكن واضحة ولا مفهومة عندهم[1].

يقول "ابن جني" في كتابه "الخصائص": اعلم أن "عجم" إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح[2].

فالمعاني التي أوردها كل من ابن منظور و لابن جني تدور حول الإبهام والإخفاء والغموض والعجز عند الإفصاح والإبانة، إلا أنه ينضاف هذا المعنى ما يدل أيضا على الإيضاح والبيان في مادة "عجم" بفتح العين (وقد تعلم العرب الكتابة من أبناء الشعوب السامية، حيث يلتبس رسمه، فابتدعوا تمييزه بطريقة النقط. وقد سمى العرب عملية نقط الحروف لإزالة لبسها وإبهامها إعجاما من "التعجيم" وهي إزالة العجمة بالنقط من قوله: أعجم الشيء إذا أزال غموضه، وسميت حروف الخط العربي بعد ذلك حروف المعجم، أي حروف الخط الذي أعجم النقط، فزال اللبس والغموض.

ب- اصطلاحا: هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء وإما حسب الموضوعات.

عرف بأنه: "كل مؤلف مرتب وفق نظام خاص يرجع إليه لمعرفة معنى الكلمة أو طريقة لفظها، أو هجائها، أو استعمالها، أو مرادفاتها، أو تاريخها، أو مستواها الاستعمالي أو اشتقاقها أو زمن دخولها في اللغة.

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، ج 12، دار صادر بيروت، ص49-50، بتصرف.

[2] الخصائص ابن جني، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت 1952، ص77، بتصرف.

ولقد اختزل عبد القادر عبد الجليل مفهوم المعجم في أنه مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة، الأول: وحدات اللغة مفرد أو مركبة.

الثاني: النظام الترنسي.

الثالث: الشرح الدلالي[1].

وآخر يعرّفه بأنه "كتاب يضم ألفاظ اللغة مرتبة على نمط معين، مشروحة شرحا يزيل إبهاما، ومضاف إليها ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث وتعين الدارس على الوصول إلى مراده"[2]

وبالتالي فإن المعجم هو الكتاب الذي يحتوي على شرح المفردات والألفاظ اللغوية، وتوضيح معانيها وصفاتها ودلالاتها.

ج- صناعة المعاجم:

وهي علم يختص بصناعة تأليف المعجم، ويعني بجمع الرصيد المفرداتي وتصنيفه وترتيبه وفق نظام ألفبائي أو موضوعي وتعريف المداخل وتوضيحها.

ويعرفها علي القاسمي باشتمالها على خطوات خمس أساسية هي: جمع المعلومات والحقائق، اختبار المداخل، ترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتاج النهائي، وهذا النتاج هو المعجم[3].

ومما سبق نخلص إلى أن صناعة المعاجم تمر عبر هذه المراحل:

- جمع المفردات اللغوية.
- ترتيب المداخل وفق ترتيب معين.
- كتابة الشروح والتعاريف وترتيب المشتقات.

[1] المصطلحات والمعاجم، الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، الدكتور محمد حاج هني، ط.الأولى، 2018، دار علم الكتب الحديث، الأردن، ص22، بتصرف.

[2] المعاجم اللسانية المعاصرة، دراسة مقارنة، لراضية مرجان، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص20، بتصرف.

[3] المصطلحات والمعاجم، المرجع نفسه، ص23.

د- الدراسة المعجمية: ويقصد بها دراسة معنى المصطلح في المعاجم اللغوية لغة واصطلاحا، فالاصطلاحية دراسة تبتدئ من أقدمها، مسجلة أهم ما فيه وتنتهي بأحدثها ومن أي المعاني اللغوية أخذ المصطلح، وبأي الشروح شرح المصطلح، وذلك لتمهيد الطريق إلى الفقه المصطلح وتذوقه، وليسهل تصحيح الأخطاء التي قد تكون جلبها الإحصاء[1].

ثانيا: نشأة المعجم

من الثابت تاريخيا أن العرب لم يكونوا أول من ابتكر المعجم، خاصة أن التأليف المعجمي عند العرب بدأ بعد ظهور الإسلام، وقد سبقتهم أمم أخرى وحضارات متعددة في الشرق والغرب. حيث بدأت المعاجم منذ عهد "سجبق" على يد الهنود على شكل قوائم تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة، ثم تطور هذا النظام فألحق بكل لفظ معناه، وأقدم ما وصلنا لمؤلف بوذي اسمه "أمارسنها" واسم معجمه «Amara Kosa »، كما اتبع اليونانيون عددا من معاجم اللغة اليونانية ظهر الكثير منها في مدينة الإسكندرية، وبعد علماء القرون الأولى بعد الميلاد هي العصر الذهبي للمعاجم اليونانية[2].

كما عرّف الآستوريون المعجم قبل العرب بألف سنة، وقد وصل عليها الكشف العلمي فصارت مصدرا صحيحا لتاريخ الآستوريين، ومن أبرز معاجم الصنن، معجم "يوبيان" «Yupien» من تأليف " كويي وانج" «Kuye Wang». ومعجم شوفان «Shwowan» وأقدم المعاجم اليونانية القديمة معجم يوليوس بولكس «Yulius Polluse» وهو كالمخصص "لابن سيدة" وأقرب معاجم اليونان شبها بالمعجم العصري هو معجم "فاليربوس فيلكس" وكان في عهدا الإمبراطور "أغسطس" وعنوانه في معاني الألفاظ ولا يزال موجودا حتى الآن فاعتبرت كل من المعاجم الأستورية والصينية واليونانية معاجم خاصة[3].

[1] نظرات في المصطلح والمنهج، الشاهد اليوشيخي، ط3، فاس، 2004، ص23-24، بتصرف.
[2] البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1998، ص63، بتصرف.
[3] مقدمة الصحاح، أحمد عبد الغفور عطارة، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1998، ص65، بتصرف.

إن اكتمال المعاجم ونضجها كان عند العرب المسلمين، ثم كثرت هذه الدراسات اللغوية وتنوعت كثيرا منها ما اشتملت على موضوعات ربما لا يمكن إحصاؤها واشتمل الثاني على معاجم تختلف من حيث الهدف والمنهج والميول، وحوى الثالث كتبا في نقد المعجمات والاستدراك عليها وشرحها وشواهدها[1].

مع هذه الكثرة لا نجد كتبا تدرس المعجمات دراسة متعمقة مستقلة. إذ اعتبر معجم "العين لابن أحمد الفراهيدي" من أوائل المعاجم الدقيقة المستوعبة الكاملة، حيث أنه لم يكن مقلدا لا منهجا ولا فكرة ولا ترتيبا، وترك العرب تراثا معجميا ضخما خاصا في المجالات المتخصصة المتنوعة حتى صار لكل فن معجم، بل صار للفن الواحد معجمات متعددة، فلا عجب أن ينبهر الغربيون بهذا التفوق إذ يصرح "هايود Haywood" في كتابه « Arabic lexicography »: "الحقيقة لأن العرب في مجال المعاجم يحتلون مكان المراكز سواء في الزمان أم المكان بالنسبة للعالم القديم أو الحديث وبالنسبة للشرق أو الغرب فأول معجم باللغة الإنجليزية ألفه "روبرت تاودري Robert Taudrey" سنة 1904م[2].

تنوعت المعاجم فترتبت إما بحسب الألفاظ أما بحسب الترتيب الصوتي أو الألفبائي وبحسب الأبنية والأوزان. وكان بعدها أن تقدم المعجم عالميا وتخلف عربيا ودخلت معظم اللغات عصر المعاجم الحديثة وتجمد العمل المعجمي العربي، لكن هذا لا يضير تراثنا المعجمي في شيء حيث بدأ الغرب من حيث انتهى العرب.

أما الباحث "أحمد عبد الله البانلي" فيلخص ظروف دواعي تأليف المعجمات كالآتي:

- العناية بفهم آيات القرآن الكريم، حيث أن تفسير مفرداته يعين على فهم آياته.
- فهم مفردات القصائد الشعرية الغربية القطع النثرية الغامضة.

[1] المعجم العربي، نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصير للطباعة، ط4، 1988، ص178، ص44-45، بتصرف.

[2] ينظر: بناء المعاجم المتخصصة المعاصرة، دراسة في المرجع والمنهج، إيمان بوشوشة أطروحة دكتوراه، 2017-2018، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة، ص16.

- الحفاظ على اللغة العربية[1].

ثالثا: أهمية المعجم

ليست أهمية المعجم والحاجة إليه وليدة عصرنا الحاضر، منذ القدم والإنسان المتكلم يشعر دائما بعجزه وقصور فهمه عن الإحاطة بجمع مفردات اللغة، فإن الإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة لا يستطيع أن يحفظ كل الثروة اللغوية، مهما أوتي من ذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، أي أن دراسة اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعاجم وذلك لاحتوائها على أهمية كبيرة، ويمكننا ذكر أهميتها فيما يلي:[2]

- المحافظة على سلامة اللغة.
- إيجاد معاني الكلمات، فالكلمة لديها معان مختلفة، وذلك تبعا للسياق الذي ترد فيه، وأطلق أحمد مختار عمر على هذا اسم معلومات الاستعمال.
- الكشف عن معاني الألفاظ المجهولة والغامضة، حيث تعتبر المعاجم بمثابة خزائن اللغة وكنوزها التي يمكن لأي فرد أن يستمد منها ما يزيد حصيلته اللغوية.
- معرفة أصل اللفظ واشتقاقه، وهذا ما يعرف باسم التأصيل الاشتقاقي للفظ.
- معرفة تاريخ اللفظ وتطوره، واختلاف استعماله، وما يعرف أحيانا من اختلاف اللهجات بين لهجات القبائل، أو اختلاف بين آراء أهل اللغة، أو ما شبه ذلك.
- معرفة كون اللفظة عامية أو فصيحة، وتمييز الأصيل من الدخيل.
- ضبط اللفظة ضبطا صحيحا في أصلها وتصاريفها.
- التحقق من تهجئة الكلمة أو معرفة المقاطع الهجائية أو علامات الوصل.
- معرفة مرادفات وأضداد الكلمات وتحديد استعمالها[3].
- معرفة معاني بعض الكلمات أو المصطلحات المتخصصة.

---

[1] المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، أحمد بن عبد البانلي، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1992، ص13، بتصرف.

[2] ينظر: المعجم المختص، دراسة في المادة والمنهج، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب التعريف نموذجا، زينة قرفه، أطروحة دكتوراه، 2014-2015، جامعة سطيف، ص52.

[3] الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، أحمد محمد المعتوق، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، ص192،191،190،189، بتصرف.

- التعريف بالأماكن والأعلام والأشياء وغيرها.
- الكشف عن معنى الكلمة في لغتين أو أكثر.
- إيراد بعض المعلومات الصرفية والنحوية والموسوعية.

فالمعجم العربي وسيلة لغوية، وقد أصبحت صناعته اليوم تتعلق بجمع اللغة ووضعها وهو على علاقة التي يشترك فيها من معاجم اللغات الأخرى، وقد سعى إلى وضع أسس تتصل باللغة وبالخصوص بمفرداتها التي ترتبط ارتباطا متينا بعلوم لسانية شتى، منها علم الدلالة والنحو، والصرف، وضروب الأدب، من نثر وشعر[1].

وبالتالي فإن أهمية المعجم تكمن في كونه يتجاوز الحدود التفسيرية التبسيطية للألفاظ والمصطلحات المتضمنة فيه، إلى الصور والأشكال ذات الصلة بالعلوم والتقنيات الحديثة، وبذلك فإنه يجسد نصا تعليميا تعلميا له خصوصية لغوية ومعرفية من شأنه الرفع من مستوى المتعلم.

رابعا: أنواع المعاجم العربية

تختلف المعاجم العربية عن بعضها البعض من حيث النوع، ومن حيث طريقة الترتيب والملاحظ فيها أن أصحابها التزموا هذه المنهجية في الصناعة المعجمية، فوضعوا أنواعا مختلفة من المعاجم: منها المعاجم اللغوية العامة للألفاظ والمعاني، ومنها المعاجم المتخصصة. فاعتمدوا بحسب المناهج التي اتبعوها في ترتيب المداخل في معاجمهم وقد قسمت بناء على ذلك إلى:

1- التصنيف على أساس العموم والخصوص:

أ- المعاجم العامة: تهدف إلى إحصاء وحصر ألفاظ اللغة، وترتب تبعا لحاجة مستخدميها فمرة على أساس المعاني والموضوعات، ومرة أخرى وهي الغالية على أساس الألفاظ المرتبة هجائيا وعلى اختلاف في طرائق الترتيب[2].

[1] صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، جامعة القاهرة، ط2، 2009، ص109، بتصرف.

[2] في المعجمية والمصطلحية، سناني سناني، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط.الأولى، 2012، ص55،56، بتصرف.

ب- المعاجم الخاصة: تهدف إلى حصر الألفاظ المستخدمة في مجال محدد، أو الألفاظ المتصفة بصفات معينة، ورتبوا هذا النوع أيضا على حسب حاجة المستخدمين، فمرة على أساس المواضيع والمعاني وهي الغالبة ومرة على أساس الألفاظ.

ولذلك فإن هذا التصور يختلف تماما عما هو شائع في أنواع المعجم العربي عند غالبية المحدثين في دراسة تاريخ المعجم العربي، إذ يقول الباحث عبد الراجحي: "هناك نوعان من المعاجم مقسمة بحسب ترتيب موادها وهي: معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني"[1].

2- التصنيف على أساس ثنائية اللفظ والمعنى:

أ- المعاجم الاشتقاقية والتأصيلية: ويدعوها ابن سيدة الكتب المعجمية أو المعجمات المجنسة، ويقصد بها تلك المعاجم التي تعالج اللفظة تضبطها، وتبين أصلها، ومشتقاتها، وتشرح مدلولها، وتتخذ لها نهجا خاصا في ترتيب الألفاظ معتمدا على الترتيب الهجائي أيا كان نوعه، فهذه المعاجم تبين للقارئ معنى الألفاظ وأول من وضع معجما من هذا النوع هو "الخليل بن أحمد الفراهيدي" وتبعه في ذلك كثيرون قديما وحديثا[2].

ب- معاجم المعاني: ويصطلح عليها "ابن سيدة" اسم "المعاجم المبوبة" أو معاجم "الموضوعات"، وتتمثل في تلك المعاجم التي تجمع الألفاظ المنتمية لفلك واحد وموضوع واحد، "كالغريب المصنف لأبي عبيدة" والمخصص لابن سيدة، وهذه المعاجم ترتب المفردات اللغوية في مجموعات من الألفاظ تتدرج تحت فكرة واحدة. تتميز بالسهولة في التأليف لأنها لا تطلب الإحالة والشمول بل يقوم على جمع ما أمكن من الألفاظ إذ تهدف إلى اتخاذ الألفاظ المناسبة لمعنى من المعاني وتغيير الأسبق ظهورا من معاجم الألفاظ[3].

---

[1] صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص39-40.

[2] ينظر: المرجع السابق، المصطلحات والمعاجم لمحمد حاج هني، ص79.

[3] دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث، محمود أحمد حسين المراغي، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص71، بتصرف.

وهناك أنواع أخرى من المعاجم العربية ألا وهي:

1- المعاجم اللغوية: وهي التي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال بعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها[1].

2- معاجم الترجمة: أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة، وهي التي تجمع ألفاظ معينة أجنبية لشرحها واحدا واحدا وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي، ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها.

وهذا النوع من المعاجم أهم أنواع المعاجم وألزمها صياغة لمقتضيات الحضارة، وبخاصة في عصرنا الحاضر بالنسبة إلى التجارة والأعمال المصرفية والعلاقات الدولية مما جعل الدقة في الترجمة أمرا لا غنى عنه.

ويلحق بهذا النوع من المعاجم، المعاجم المتعددة اللغات التي تعطي المعنى الواحد بألفاظ عدة لغات في آن واحد. كذلك كما أنه ظهرت في عصرنا الحديث أنواع عكسية لهذا النوع من المعاجم، أعني به المعاجم التي ترتب ألفاظ اللغة القومية على نمط معين.

ثم يأتي بما يرادفها بلغة أجنبية أو أكثر وفي المجتمع العربي مثلا نجد معاجم عربية، إنجليزية وأخرى إنجليزية-عربية وثالثة فرنسية-عربية ورابعة عربية-ففرنسية... ولا ننسى أن الغاية من المعاجم العكسية تسهيل التكلم والكتابة باللغات الأجنبية[2].

3- المعاجم التطورية: وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ لا اللفظ نفسه ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلا ماذا كانت تعني لفظة "أدب" في الجاهلية، وكيف تطور هذا المعنى حتى اليوم عبر مروره بالعصور الأدبية المختلفة[3].

---

[1] الموسوعات العربية للدكتور أنطونيوس بطرس، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط، ص13، بتصرف.

[2] معجم دراسات الترجمة، مارك شتلوبرث، موبرا كووى، ترجمة جمال الجزيري، ط.الأولى، 2008، ص42-43، بتصرف.

[3] ينظر: المرجع السابق، الموسوعات العربية، ص14.

4- معاجم التخصص: وهي التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح على حسب استعمال أهله والمتخصصين به له فهناك معاجم الزراعة، وأخرى للطب، وثالث للموسيقى ورابعة لعلم النفس...[1]

5- دوائر المعارف والمعلومات: وهي نوع من أنواع المعاجم لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان، فإن كان المعجم يفسر مادة النحو مثلا بإظهار معانيها واشتقاقاتها، فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرّف بعلم النحو ونشأته وتطوره وأهم مصادره ومراجعه، فهي إذا مرجع للتعريف بالإعلام والشعوب والبلدان والوقائع الحربية وهناك دوائر معارف متخصصة كدائرة المعارف الإسلامية ودائرة المعارف.

6- المعاجم المصورة: لا شك أن الصور تساعد على توضيح معاني الحسابات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة والمعجم المصور الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيات التي يتضمنها، وقد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث، على يد اللغوي الألماني "دودن" الذي لاحظ أن الألفاظ الغربية في اللغة إنما تكثر في الحسيات لا في المجردات، فوضع معجما على هيئة مجموعة لوحات تدور حول موضوع معين. فثمة "لوحة البيت" وأخرى "للسيارة" وثالثة "لجسم الإنسان" ورابعة "للطيور" ثم وضع الأجزاء الدقيقة في كل رسم في اللوحة أرقاما ووضع في الصفحة المقابلة الألفاظ، الأرقام الموجودة في اللوحة، ثم رتب في القسم الأخير من معجمه جميع الألفاظ التي تضمنها ترتيبا هجائيا دون شرح أو تفسير، واضعا أمام كل لفظة رقم اللوحة التي توجد فيها ورقمها في الرسم، بالإضافة إلى أنواع أخرى من المعاجم الأنفة الذكر. هناك لمعاجم اللهجات ومعاجم المفردات حقبة معينة من تاريخ اللغة والمعاجم المختصرة والمتخصصة للطلاب[2].

[1] معجم معاجم، أحمد الشرقاوي، إقبال، دار الغريب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، ص42، بتصرف.
[2] ينظر: المرجع السابق، الموسوعات، ص15.

ج- أنواع المعاجم العربية وطرائق ترتيبها:

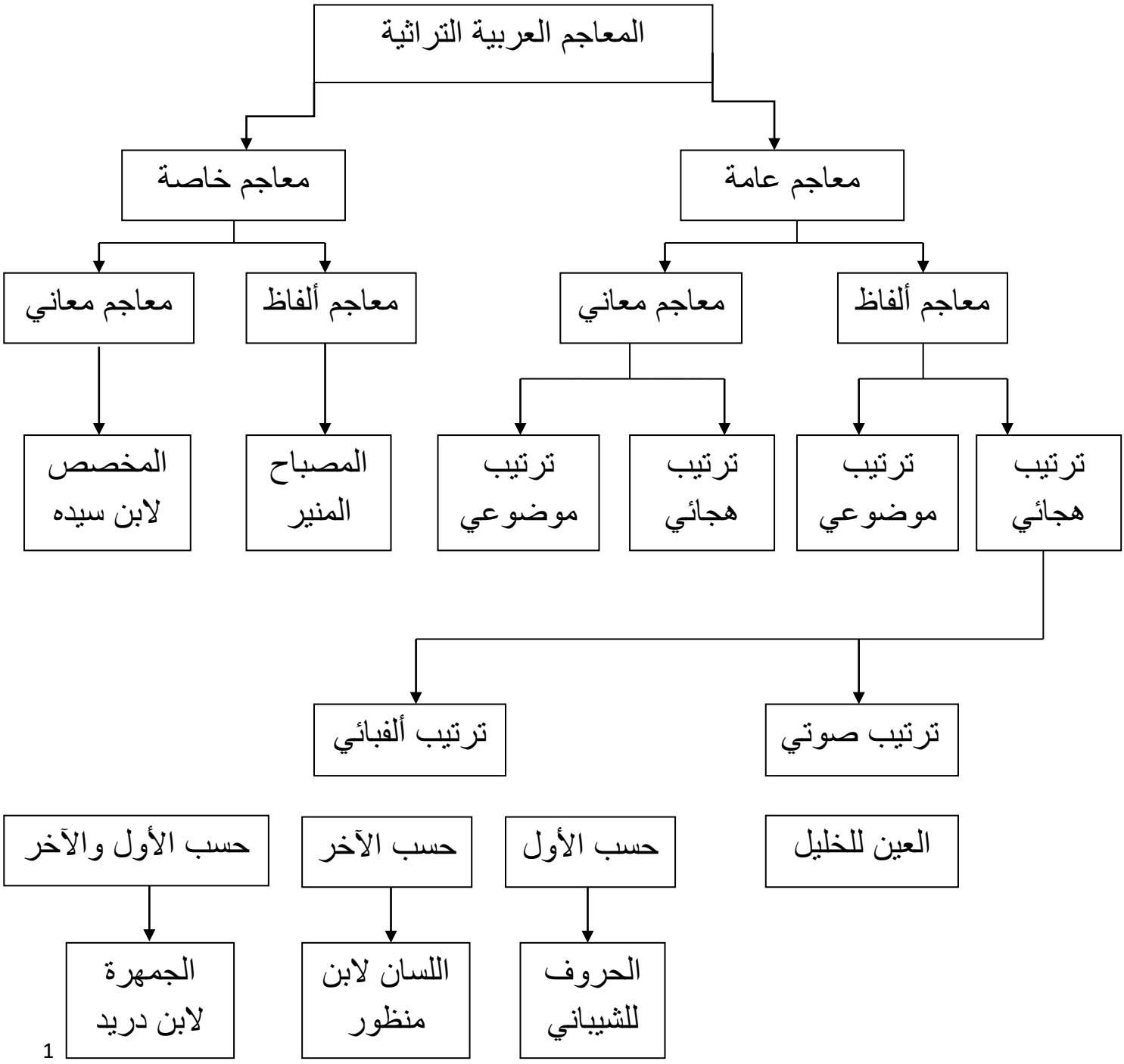

[1] ينظر: المرجع السابق في المعجمية والمصطلحية، سناني سناني، ص58.

خامسا: الفرق بين المعجم العام والمعجم المختص

بين المعجم العام والمعجم المختص بعض الفروق الأساسية التي يمكن حصرها كما يلي:

- يبنى المعجم العام على رصيد لغوي مستقر وهو الذي دونته المعاجم القديمة في الغالب، بينما يبنى المعجم المختص على رصيد مصطلحي متولد باستمرار لأنه يواكب ما يتولد في اللغة من مصطلحات دالة على الجديد من المفاهيم والأشياء.
- ينطلق المعجم العام والمعجم المختص في جمع مادتيهما المعجمية من مصادر فأما المعاجم اللغوية العامة فإن أمر المصادر فيها هين سهل لأن بعضها ينقل بعضها، في حين يبدو أن أمر المصادر في المعجم المختص فيها عسير، فهي في معظمها معاجم ثنائية اللغة أو متعددة اللغات قائمة على ترجمة مصطلحات علمية أدبية، فنية، من لغة المرجع.
- تمثل المعجم العام كل فروع المعرفة دون التعمق في جمع ألفاظها، فيما يعالج المعجم المختص قسما واحدا منها.
- خدمة المعجم العام معظم القراء والمهتمين، "بينما يستهدف المعجم المستخدم قارئا بذاته، كما في معجم الأساطير ويكون بصيغة أكثر تعمقا وأكثر تفصيلا.
- يقوم كلا المعجمين على أساسين: أولهما هو الترتيب، وثانيهما هو التعريف. وهذان الأساسان هما اللذان يحددان هوية المعجم الحقيقية إذ لا يمكن للمعجم أن يشتمل على مداخل غير مرتبة بأي ضرب من الترتيب المنهجي الذي يشاء المؤلف، وغير معرفة بحسب ما تقتضيه الوحدات المعجمية من تعريف"[1].

[1] أ- نبيل جويلي، دراسة في المعاجم المختصة، ص62، بتصرف.

المبحث الثاني: المعجم المختص

أولا: تعريف المعجم المختص

تعددت الآراء حول تعريف المعجم المختص وتنوعت وهي كالتالي:

عرّفه الباحث محمود فهمي حجازي المعاجم المتخصصة بقوله: "هي المعاجم التي تضم المصطلحات العلمية لكل فرع من فروع المعرفة، ولابدّ أن تكون هذه المعاجم بأقلام المتخصصين ذوي حس مرهف ولاسيما في اللغة المترجم إليها"[1].

وكما عرّفه الدكتور "جواد حسني سماعنة" المعجم العلمي المختص المنهج والمصطلح بقوله: "المعجم المختص بصورة عامة هو كتاب يتضمن رصيدا مصطلحيا لموضوع ما مرتب ترتيب معين، ومصحوبا بالتعريفات الدقيقة الموجزة ومعززا، ما أمكن ببعض الوسائل البيانية المرافقة (كشافات، سياقات، صور، جداول) التي تساعد على توصيل المفهوم إلى المتلقي بأفضل صورة ممكنة"[2].

إذا علمنا أن التخصص هو الانفراد بالشيء المحدد في ذاته دون غيره، يكون تعريفا للمعجم المتخصص كما يلي: هو ذلك الكتاب الذي يجمع مصطلحات علم معين، محدد في ذاته يقوم بشرحها وتوضيح معانيها وفق منهج علمي معجمي سليم فإذا أخذنا على سبيل المثال المعجم اللساني وهو ذلك الكتاب الذي يجمع المفردات والمصطلحات اللسانية دون غيرها، ويقوم بتحديد معانيها بدقة مع توضيح الفروق القائمة بينها[3].

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المعجم المختص هو معجم منفرد بخصائصه العلمية أساسه اللغوي هو وضع المصطلحات الخاصة بعلم معني من العلوم.

---

[1] ينظر: المعاجم اللسانية المعاصرة، راضية مرجان، ص21.

[2] المرجع السابق، المعجم المختص دراسة في المادة والمنهج، زينة قرفة، ص78.

[3] ينظر: بحوث في المادة والمنهج والتعاريف، رياض ذكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1987، ص1، بتصرف.

ثانيا: نشأة المعجم المختص

"تداركنا فيما سبق أن المصطلح وحدة معجمية انتقلت من وضع الكلمة إلى وضع المصطلح بخصائص معلومة، وانتقل تبعا لذلك من المعجم العام إلى المعجم الخاص. وكان من أهم قضايا تنمية اللغة العربية قضية المصطلح العلمي وذلك من أجل تيسير متطلبات الحياة المعاصرة في ضوء مجموعة من المتغيرات، أهمها كثرة الإنتاج المعاصر في المجالات العلمية والتقنية وتعدد التخصصات المعنية، وضرورة التعبير باللغة العربية عن ذلك الفيض من المصطلحات العلمية والتقنية، التي وضعت أساسا في اللغات الأوروبية والتي تتطلب إيجاد المقابل المناسب في العربية.

لم تحظ المعاجم المختصة الحديثة بالدراسات كما حضيت المعاجم العامة قديما وحديثا، والنصيب الأوفر من الاهتمام بالمعاجم المختصة الحديثة كان كما كان الحال قديما بالمعاجم النباتية والحيوانية والطبية واللسانية"[1].

حيث ظل البحث المصطلحي يحتفظ لتصور القديم باعتباره قائمة من الكلمات مصحوبة بمعانيها ومرتبة بطريقة ما. بمقتضى هذا التصور اجتهد في بناء عدة معاجم مصطلحية لقطاعات معرفية متنوعة كالفلسفة وعلم النفس، وعلم الاجتماع وغيرها[2].

كثر التأليف المعجمي المختص في العصر الحديث كثرة لا حدّ لها، حتى بات لكل علم معاجمه وتنوع بين معاجم وموسوعات علمية ومسارد، وكشافات وقوائم مصطلحية، فثمة في الواقع كشافات ببليوغرافية حاول أصحابها أن يحصوا ما صدر من المعاجم المختصة الحديثة ومنها:

[1] المعجم العلمي العربي المختص في منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط الأولى، 1993، ص35-36-40، بتصرف.

[2] دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط الأولى، 1987، ص11، بتصرف.

- "بيبليوغرافيا المعجمات العربية" لوجدي رزق غالي وحسين نصار (القاهرة: 1971).
- "بيبليوغرافيا المعاجم المختصة" لعلي القاسمي وجواد حسني سماعنة. نشرت في العددين (20-21) من (اللسان العربي) وتضم أكثر من سبع مائة مصدر معجمي ما بين معجم وقائمة مصطلحية.
- وترجع غزارة التأليف المعجمي إلى كثرة المصطلحات التي تزداد بازدياد العلوم الحديثة في القرن العشرين وما صاحبها من اكتشافات ومفاهيم مستحدثة إذ اعتبر المصطلح أساس المعاجم المتخصصة[1].
- ومن خلال دراستنا واطلاعنا على نشأة المعجم المختص تداركنا أنه معجم حظي بالاهتمام من طرف المتخصصين بكثرة خاصة في العصر الحديث وذلك لظهور علوم جديدة نتجت عن تفرع العلوم القديمة.

ثالثا: أهمية المعجم المختص[2]

- تفيد في تاريخ العلوم المختلفة ودراسة تطورها.

- المساعدة في مجال الترجمة من اللغات الأخرى، وتفيد اللغوي والمعجمي بما فيها من ثروة لغوية غزيرة على المستويات المختلفة، والمتخصصة في تاريخ العلوم والدراسات الاجتماعية، التاريخية، والإنسانية الحضارية.

- حافظت على مصطلحات ومفردات اللغة باشتمالها رصيد معجمي ولغوي واصطلاحي أصيل، وحقول لفظية دقيقة.

- إثراء وإغناء المصطلحات وتنميتها وتحقيق شروطها، كما يساعد في تقييس المصطلحات، واختيار الدقيق منها في دلالته وإيجازه.

- تصحيح بعض الأغلاط في إطلاق مصطلحات حديثة واستخدامها في غير موضعها.

---

[1] المرجع السابق، بناء المعاجم المتخصصة المعاصرة، دراسة في المرجع والمادة، إيمان بوشوبة، ص209، بتصرف.

[2] المعجم العلمي المختص، جواد حسني سماعنة، مجمع اللغة العربية بدمشق سوريا، 2000، د.ط، المنهج والمصطلح، ص25-27، بتصرف.

- تفيد المعاجم المتخصصة القديمة مثيلاتها في تقديم مادة وفيرة، وألفاظ لغوية ومصطلحات غزيرة لا يستغنى عنها.

- تدارك المختصين بألفاظ علومهم الخاصة.

- المحافظة على سلامة المصطلحات المتخصصة.

- ضبط كل علم بمصطلحاته الخاصة به.

- معرفة معاني بعض الكلمات أو المعجمات المتخصصة.

- يساعد القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من الحقول المعرفة والمصطلحات.

وبالتالي فإن للمعجم المختص أهمية فائقة على المعجم العام تكمن في الدور الرئيسي الذي يؤديه هذا الأخير، من تسيير وفهم مفاتيح أي علم، حيث يقوم التعريف الموسوعي في المعاجم العلمية المختصة على الوصف العلمي الدقيق، والتوسع في ذكر الخصائص. وقد ظهر ظهورا كبيرا في معاجم الأدوية المفردة والمركبة في الطب والنبات حيث كان العلماء يصفون أدويتهم وصفا علميا دقيقا، خصائصها ومنافعها وعلاجها. وطبعا يتراوح حظ كل مصطلح منها في التوسع وعدمه في المؤلف الواحد للعالم الواحد، وبين العلماء في مؤلفاتهم بهدف توصيل ونقل النظرة الموسوعية الاستيعابية لخصائص الأشياء المعرفة. اختص بالموسوعات العلمية والمعاجم المختصة هذه هي أهم ميزة وخاصة للمعجم المختص.

رابعا: أنواع المعجم المختص

أ- أنواع المعاجم المختصة القديمة: يسميها البعض بمعاجم المصطلحات، فالمعجم المتخصص هو مدون مشتمل على جزء قل أو كثر من مصطلحات علم من العلوم، أو فن من الفنون، أو مصطلحات جملة من العلوم والفنون، فهو يهتم بمجال معين من مجالات المعرفة وينقسم إلى نوعين قديما:

1- النوع الأول: المعاجم المختصة بفرع واحد من فروع المعرفة: والتي تكتفي بمصطلحات هذا العلم، ومن نماذجها قديما مفردات القرآن لراغب الأصبهاني (سنة 502 هـ)، المغرب للجواليقي (سنة 540هـ).

2- النوع الثاني: المعاجم المختصة بمصطلحات مجموعة من العلوم: وهي معاجم موسوعية تضم بين دفتيها رصيدا مصطلحيا متنوعا، فكما تشتمل على علوم العرب كالفقه والتفسير واللغة والنحو تحتوي كذلك العلوم الدخيلة المترجمة عن الأمم الأخرى. كالطب والفلسفة والمنطق، ومن أمثلتها في القديم: "مفاتيح العلوم للخوارزمي"، "التعريفات للجرجاني" (ت 816هـ)[1].

لقد كانت خلال العصر القديم نوعين من المعاجم المختصة، كما ذكرناها سابقا، كان الأول مختص بنوع واحد من المعرفة والثاني عكسه تماما مجمل لكل مصطلحات مجموعة من العلوم.

ب- أنواع المعاجم المختصة الحديثة: تنوعت المعاجم المختصة الحديثة وهي تصنف غالبا حسب الزوايا الآتية:

1- المعاجم المختصة حسب درجة التوسع في شرح وتعريف المصطلحات: وتضم الأنواع الآتية:

المسارد: وهي مؤلفات أو معجمات تضم قائمة من المصطلحات مع مقابلاتها بلغة واحدة أو أكثر على ترتيب ألفبائي في الغالب، كما هو الحال مع المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب في اختصاصات لسانية وغير لسانية كالفيزياء والرياضيات والموسيقى والفلك وغيرها. وهي في الغالب تشكل مما يأتي:

- مقدمة.
- مسرد ألفبائي عربي المصطلحات.
- مسرد ألفبائي فرنسي المصطلحات.
- المدخل باللغة الإنجليزية مع مقابلاته بالفرنسية والعربية.

2- المعاجم المختصة: وهي أعلى درجة من الفائدة مقارنة بالمسارد التي تفتقر إلى التعريف والتوثيق وهي نوعان:

[1] مجلة الأثر: التأليف المعجمي التراثي المتخصص، العدد 22، جوان 2015، حاج هني محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، ص140، بتصرف.

أ- المعاجم المختصة الموسوعية: وهي التي تشتمل على عدة معارف وعلوم وفنون، تتوسع في شرح مصطلحاتها وفي استعمال وسائل الإيضاح المتعددة من صور ورسومات وبيانات وجداول، وخرائط، وتعرف باسم دوائر المعارف.

ب- المعاجم المختصة في علم أو فن معين أو مجال معين: وهي التي تشتمل على مصطلحات اختصاص معين، أو مجموعة اختصاصات متجانسة، وهي إما معاجم ثنائية اللغة أو أكثر، حيث تصل في بعض الأحيان إلى خمسة عشر لغة أو أكثر[1].

وتنقسم المعاجم المختصة الثنائية والمتعددة اللغات من حيث عرضها، وطريقة استعمالها، ونوعية المعلومات المتوفرة فيها وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

1- المعاجم المنشورة في شكل كتاب (كما هي مدونة في الكشافات المعجمية).

2- المعاجم في بنك المصطلحات (الإيزو، الإنفوتيرم...).

3- المعاجم المعدة للترجمة الآلية بالحاسوب...[2]

فالملاحظ على هذه المعاجم أن الترجمة أهم ركن فيها، والسمة الغالبة على معظم المعاجم العربية المختصة في العصر الحديث، ومن أهم المعاجم الفنية المختصة: نجد "كتاب المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية" ل"محمد رشاد الحمزاوي" سنة 1997، وجاء بعده: "معجم علم اللغة النظري" لمحمد علي الخولي سنة 1982، ومعجم مصطلحات علم اللغة الحديث لمحمد حسن ورفاقه سنة 1983، وقاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي سنة 1984...[3].

تنوعت المعاجم المختصة في العصر الحديث تنوعا ملحوظا، وهذا راجع إلى تفرع العلوم الحديثة.

[1] مجلة الكلم، جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر، العدد 3، 2017، ص6-7-8، بتصرف.
[2] المرجع السابق، بناء المعاجم المتخصصة المعاصرة، إيمان بوشوشة، ص210.
[3] المرجع السابق، المعجم العلمي العربي المختص، لإبراهيم بن مراد، ص50-51، بتصرف.

ولذلك وجب تشجيع وتعريب، وترجمة الكتب والمراجع العلمية الجامعية والبحث والتأليف في مختلف العلوم والفنون واللغة العربية، وإنتاج وإصدار معاجم علمية تخصصية، تهتم بالمصطلحات العلوم وتوحيدها بين الدول العربية والاتفاق عليها، ومتابعة دراستها وهذا بالطبع على أيدي المتخصصين. من علماء وباحثين والاستناد إلى هيئات مختصة كمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي "بالرباط" بهدف الحفاظ على فصاحة اللغة العربية وإبعادها عن العامية واختلاطها باللهجات الإقليمية المختلفة، كما حدث للغة اللاتينية بأن يقتصر التعريب الحرفي على المصطلحات الدولية للمفاهيم العلمية. هنا يظهر دور الأهمية الذي يلعبها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي[1].

1- ماهية المصطلح:

مفهوم المصطلح"Terme": لقد أولى الدارسون الباحثون العرب عناية كبيرة للمصطلحات الخاصة مع تشعب العلوم وكثرة التخصصات، وأمام هذا الوضع ظهرت عدة تعريفات للمصطلح بدءا بالتعريف اللغوي إلى التعريف الاصطلاحي.

أ- لغة: المصطلح "مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من مادة "صلح" أو اسم مفعول منه ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدد بأنها ضد الفساد"[2].

وردت هذه المادة ومشتقاتها في القرآن الكريم والسنة الشريفة منها قوله تعالى: ﴿**و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما**﴾(الحجرات، الآية 08)[3] وكذا قوله: ﴿**فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم**﴾ (الأنفال، الآية 01)[4].

أما المصطلح في اللغات الأوروبية، فيرجع إلى الأَصل اليوناني (Terminus) ومنه أخذت Term في الإنجليزية وTermes في الفرنسية وهي تدل في الاستخدام على المجال والحيّز أو الحدود الفاصلة، أما في الاستخدام المتخصص، فتدّل على كلمة

---

[1] المعاجم الحديثة العامة والمختصة، بن عبد الله عبد العزيز، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع14، ج1، ص157-158 بتصرف.

[2] ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1999، ص07.

[3] القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية 08.

[4] المرجع نفسه، سورة الأنفال، الآية 01.

يعبر بها عن معنى محدد غير قابل لليونة الأسلوبية والانزياحات اللغوية لدقة معناه[1].

ب- اصطلاحا: المصطلح أو الاصطلاح هو العرف الخاص، وهو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص، وهو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية[2].

وقد جاء في كتاب "التعريفات للجرجاني" أن: الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء، باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح لفظ معيّن بين قوم معينين[3].

ومجمل هذه التعاريف توضح سمتين أساسيتين من سمات المصطلح:

1- المصطلح لا يوضح إلا عند اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة.
2- المصطلح يختلف عن كلمات اللغة نتيجة تغيّر دلالي يطرأ على الكلمة العامة فيجعلها مصطلحا ذا دلالة خاصة ومحددة، مع مراعاة وجود علاقة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.

2- سمات وخصائص المصطلح:

أشار محمود فهمي الحجازي إلى سمات المصطلح وهي كالآتي:

- **يكون مفردا أو مركبا:** أي أن المصطلح يمكن أن يأتي عبارة عن كلمة أو مجموعة كلمات بشرط أن لا يأتي في شكل عبارة طويلة وإلا فقد أهم خصائصه[4].
- **تعبير خاص ضيق في دلالته المختصة:** أي أن كلمة تعبر عن مفهوم خاص في مجال محدد يعني أنه كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى

[1] المرجع السابق، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص09-ص10، بتصرف.
[2] المصطلحات العلمية في اللغة العربية، الأمير مصطفى الشهابي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1988، ص11، بتصرف.
[3] ينظر: كتاب التعريفات الجرجاني، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، د.ط، ص44.
[4] المرجع السابق، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي الحجازي، ص16، بتصرف.

محدد وصيغة محددة[1].

- واضح إلى أقصى درجة ممكنة: يعتبر البعض المصطلح بمثابة "اللفظ الدال بشكل واضح ودقيق للمفردات"[2] يفهم من هذا التعريف أن أهم سمات المصطلح الوضوح والدقة، وهو ما يميزه عن باقي الكلمات في اللغة العادية.
- **يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد:** أي يكون المصطلح منظما داخل تخصص واحد، بحيث يطابق دون غموض فكرة أو مفهوما معينا[3].

3- آليات صناعة المصطلح في اللغة العربية: (آليات وضع المصطلح اللغوي)

أ- الاشتقاق: يعرف بأنه: "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية أو هيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب"[4] ومن خلال هذا التعريف نفهم أن عملية الاشتقاق تقوم على شروط أهمها: الاتفاق أو المقاربة بين اللفظ المشتق والأصل الذي اشتق منه قدر مشترك من المعنى، مما يجعل الفروع المولدة متصلة بالأصل، كما يجب أن تكون حروف الأَصل والفرع مرتبة ترتيبا واحدا رغم ما يلحق الفرع من زيادات.

ب- المجاز: المجاز بالنقل المجازي لأنه ينقل اللفظ من معناه الأصلي المألوف إلى معنى جديد بشرط وجود مشابهة بين المعنيين[5]، يفهم من هذا الكلام أن المجاز لا يبقى على المعنى الأصلي للكلمة وإنما يتعداه إلى معنى جديد، مثل ما ينطبق على كلمة "سيارة" التي كانت في البداية تعني "القافلة" وأصبحت فيما بعد

---

[1] المرجع السابق، من قضايا المصطلح اللغوي قديما وحديثا، مصطفى طاهر الحيادرة، ص18، بتصرف.

[2] ينظر: مجلة اللسان العربي، عبد الرحمن بن عبد الفاضل، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1999، ص67.

[3] المصطلح العربي شروطه وتوحيده، علي توفيق أحمد، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد 02، 2005، ص2-5.

[4] ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح. فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، لبنان، ط الأولى، 1998، ص275.

[5] علم اللسان، الدكتور عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت، 1985م، ط الأولى، ص141-142، بتصرف.

تدل على وسيلة النقل الآلية automobile، في البداية يعتبر النقل في الألفاظ ومعانيها الأصلية إلى معان علمية وسيلة من وسائل تنمية اللغة وطريقة لإحياء القديم، فهو عبارة عن وسيلة من وسائل التوليد اللفظي حيث من خلاله يتنقل اللفظ من اللغة العامة إلى اللغة المتخصصة.

ج- الأخذ من التراث: يرى البعض أن: المصطلحات التراثية تشكل رصيدا مشتركا لابد من الإفادة منه على نحو واضح في إيجاد المصطلحات اللغوية الحديثة[1].

ولعل هذا ما جعل العلماء العرب يفضلون العودة إلى الألفاظ القديمة للاستعانة بها في توليد المصطلحات الحديثة، وخاصة لما يتعلق الأمر بالمصطلحات الأجنبية التي وضعت لها مقابلات عربية كثيرة، وكذا الحالة التي تتعذر فيها ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية.

د- التركيب: يعرف بأنه: المصطلح المكون من كلمتين أو أكثر، يدل على معنى اصطلاحي جديد، مؤلف من مجموع معاني عناصره[2] أو ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة، ذات مفهوم واحد. بحيث تحتفظ الكلمة المركبة الناتجة عن التركيب بجميع صوامتها وصوائتها[3].

ه- نفهم من هذا التعريف أن المصطلح الناتج عن طريق التركيب لا يكون مفردا فحسب بل يتكون من كلمتين على الأقل، فهو لا يعطي لنا تفسيرا واضحا عن عدد الكلمات التي يصل إليها فهو لا يبلغ حد الجملة، لأن في هذه الحالة يحكم عليه بأنه جملة وليس تركيبا، وبالتالي تزداد الكلمات المركبة المصطلحية تعقيدا كما تعددت العناصر المكونة لها.

---

[1] ينظر: المرجع السابق، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص233.

[2] ينظر: التركيب المصطلحي: ماهية النظرية وأنماطه التطبيقية، جواد حسني سماعنة، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2000، ص43.

[3] علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، لعلي القاسمي، ص669، بتصرف.

و- التعريب: يعرف التعريب بأنه: صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية. وقد استعملت كلمة المعرب بمعنى اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب ليكون على منهاج كلامهم[1]. فالتعريب إذن هو صياغة الأفكار والمعاني والتجارب الأجنبية صياغة عربية لفظا أو معنى أو وزنا وكذا استعمال العرب ألفاظا أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق لكي يحافظوا على الأوزان العربية والإيقاع العربي، لما يعطيها الطابع العربي حتى يشبه المعرب اللفظ العربي الفصيح ويحل محله من حيث المعنى[2].

ز- النحت: النحت في اصطلاح علماء الاشتقاق: هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا بأن تعمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منهما، أو من بعضهما حرفا أو أكثر وتضم ما بقى من أحرف كل كلمة إلى أخرى وتؤلف منها كلمة واحدة. فهو بذلك جنس من الاختصار وصورته من صور الاختزال الذي يلجأ إليه المتكلمون باللغة العربية القديمة والحديثة، ولا يقتصر على اللغة العربية فحسب بل هو سمة نوعية لفصيلة اللغات الانضمامية كاللغات اللاتينية والجرمانية[3].

ج- الترجمة: تعد الترجمة من أهم وسائل الرقي اللغوي، وتحقيق التواصل بين الأفراد خاصة أنها بمثابة الجسر الذي يسمح بالاطلاع على ثقافات الغير وإبداعاتهم في كل المجالات، والتي لا تحصل إلا باللجوء إلى الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، حتى يتمكن من نقل المعنى والمبنى معا أي تقتضي نقل المحتوى الدلالي للنص من لغة الأصل إلى لغة النقل حيث يتغير شكل الدلالة وينتقل معه المعنى بوصفه عاملا سابقا على الكتابة واللغة، فالعلاقة إذن مرتبطة ارتباطا شديدا[4].

---

[1] المشكلة اللغوية، لسمر روحي الفيصل، لبنان، 1992م، ص92.

[2] التعريب والمصطلح، محي الدين صابر، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، 1987م، ص10.

[3] المرجع السابق، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، الأمير مصطفى الشهابي، ص22، بتصرف.

[4] تطوير منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، أحمد شفيق الخطيب، ص99-100، بتصرف.

4- أهداف العمل المصطلحي:

يهدف العمل المصطلحي كغيره من العلوم إلى أهداف ومرام كثيرة أجملها عبد المجيد سالمي في النقاط التالية:

- تحديد المفاهيم الخاصة بكل ميدان ووضع تسمية كل مفهوم لضمان التواصل العلمي.

- توحيد المبادئ والأسس التي تتحكم في إيجاد المفاهيم وتفسيرها، ووضع المصطلحات الدالة عليها.

- تشجيع التبادل المعرفي بين الدول في كل مجالات المعرفة، مما يساعد الدول النامية على الاستفادة من التطور التكنولوجي.

- النهوض باللغة وتنميتها وتجديدها بإثرائها بالمفردات الجديدة، والمصطلحات المعبرة عن الأشياء المستخدمة والمفاهيم.

- تسهيل التبليغ بين المتخصصين في العلوم والتقنيات بتوليد مصطلحات جديدة، للتعبير عن المفاهيم العلمية أو باختيار مصطلحات جديدة للتعبير عنها.

- يشكل علم المصطلح البناء الأساسي في تحصيل المعارف في اللغات المتخصصة، بوضع أنظمة المفاهيم، ويعتبر الوسيلة الفعالة لنقل المعارف، وتحرير النصوص العلمية والتقنية وترجمة النصوص المتخصصة والتوثيق التقني إذ يهدف إلى دراسة المصطلحات من زاوية التقييس المفهومي[1].

[1] ينظر: مصطلحات اللسانيات العربية بين الوضع والاستعمال، عبد المجيد سالمي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، الجزائر، 2007م، ص46-47.

الفصل الثاني:

تعليمية المعجم المتخصص

المبحث الأول: مفاهيم في العملية التعليمية

عُرفت التعليمية في القرن العشرين وتلقت اهتماما بارزا بمنهجية تعليم المواد بحيث انصرف الباحثون بمختلف تخصصاتهم في البحث عن المسائل المتصلة بترقية طرائق التدريس، إذ ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد، ينصب أساسا على تفحص وتحليل إشكاليات التعليمات، ليصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته الخاصة.

أولا: تعريف التعليمية

أ- لغة:

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صفة المصدر الذي وزنه "تفعيل" واصل اشتقاق "تعليم" من علم وجاء في لسان العرب: "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه"[1]، ونقول: "علمه العلم تعليما...وعلمه إياه فتعلمه"[2].

فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليما أي وضع علامة أو إشارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه[3].

ب- اصطلاحا:

قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها، ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير "La didactique des langues". ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "بتعليمية اللغات"، وهناك من يستعمل المركب

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع. ل. م)، ص416.

[2] قاموس المحيط، الفيروز أبادي، محمد يعقوب، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، مادة (ع.ل.م)، ص155.

[3] سلسلة علوم التربية، محمد آيت أحمد موحي وآخرون، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10، 1994، ص66.

الثلاثي "علم تعليم اللغات"، كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح "التعليمات" قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات. وهناك من استعمل مصطلح "علم التراكيب" أو التدريسية أو التعليمية على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية[1].

وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم.

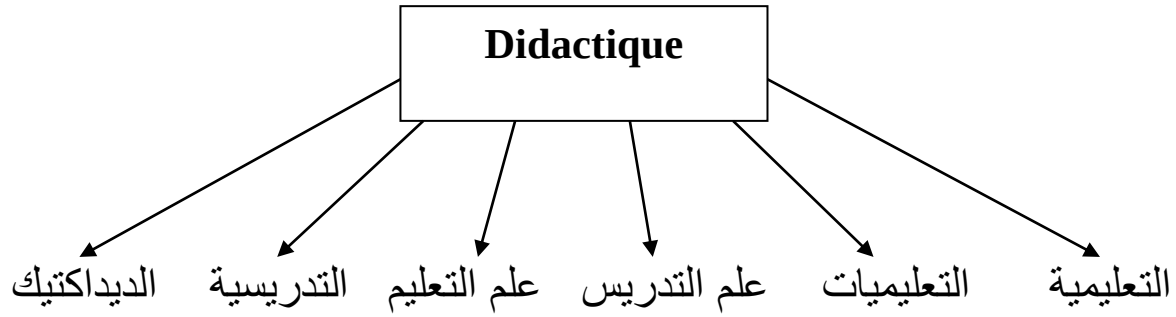

ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي didakitos فهو يدل على معنى التربية.

والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية.

وهذه بعض التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال:

تعني التعليمية "الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع"[2].

"هي علم يتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[3].

[1] ينظر: تعليمية بين النظرية والتطبيق، البشير إبرير، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007، ص18.

[2] في تعليمية الخطاب العلمي، بشير إبراهيم، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08 جوان 2001، ص70-71.

[3] دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996، ص138.

"هي العلم المسئول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن"[1].

فبعد دراسة هذه التعريفات المقدمة للتعليمية أنها تختلف بحسب المواضيع التي عالجتها وهي بذلك تؤكد على ما يلي:

1- التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى اتصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.

2- هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس، وبناء المناهج التعليمية وهي كذلك إجراء تطبيقي يصاحب المعلم إلى الغرف الصفية ومعنى هذا أنها علم نظري وممارسة بيداغوجية.

3- التعليمية هي تلك الدراسات العلمية المنظمة التي تستهدف تنظيم العملية التعليمية التعلمية، بكل مكوناتها وأسسها (الأهداف، المحتويات، الطرائق التعليمية، الوسائل، التقويم، أنشطة التعلم، ...الخ).

فمن خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن "التعليمية" مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتهم وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم.

كما أن التعليمية مشتقة من البيداغوجية وموضوعها التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها[2].

[1] تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح وآخرون، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، ج1، 2006، ص18.

[2] الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د ط، د ت، ص127.

وبعبارة أدق "فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف الموارد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها"[1].

مع العلم أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرق العملية التعليمية يربطهما التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر، باعتبار أن التعلم تأثر داخلي ينطلق من ذات الفرد نحو الخارج فهنا يكون الإبداع والخلق.

أما التعليم فهو تأثير خارجي يتجه نحو الذات فهو يمثل ما تستوعبه الذات أو بعبارة أخرى التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارسها، بينما التعلم هو نتائج تلك العملية.

وبناء على هذا التصور، تصبح التعليمية همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة "فتعليمية اللغات لا تهم الباحث اللساني فحسب، بل هي المجال المشترك الذي يجمع بين اللساني والنفساني والتربوي، وهذا دليل قاطع على الطابع الذي يتميز به البحث التطبيقي وهو الذي يضمن النتائج الإيجابية والحلول الناجحة"[2].

ثانيا: أنواع التعليمية (الديداكتيك)

ميّز معظم الباحثين والدارسين للتعليمية بين نوعين مهمين أساسيين يكملان بعضهما البعض: بحيث ميّز فولكي [3](Folki): نتج عنه نوعين من التعليمية وهما: الديداكتيك العام (التعليمية العامة) والديداكتيك الخاص (التعليمية الخاصة):

[1] المرجع السابق، ص128.

[2] أحمد حسان، ص139، بتصرف.

[3] واقع المحتوى في المقررات المدرسية، محمد صاري، تحليل ونقد مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابة، 17 سبتمبر، ص70.

1- التعليمية العامة: (La didactique générale)

تعتبر التعليمية العامة حقل المعارف النظرية التي تهتم بالتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية برمتها، ويعني أنها: "التربية العامة والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم بل وفي النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملفتة"[1].

الديداكتيك العام: "هو تلك القواعد والأسس العامة التي يتيقن مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"[2].

نستخلص مما تم ذكره بأن التعليمية العامة هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته التي تقوم على أسس علمية ثابتة.

ب- التعليمية الخاصة (La didactique spéciale) : ويسمى أيضا ديداكتيك المادة

التعليمية الخاصة جزء من التعليمية العامة خاصة، وبوسائل خاصة وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية.

كما يطلق عليها "بديداكتيك المادة الدراسية" أو التربية الخاصة أي خاصة بتعليم المواد الدراسية مثل التربية الخاصة، الرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة"[3].

نستخلص مما تم ذكره بأن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية، وهي الطرق التي يلجأ إليها كل مدرس لكي يصل إلى أغراضه المعينة من مادتها الخاصة التي يقوم بتدريسها، فكل لغة لها طرقها الخاصة في التدريس. مثال: اللغة العربية لها طرقها الخاصة في التدريس والرياضيات لها طرقها الخاصة الأخرى مختلفة عن الطرق الأولى في التدريس...الخ. فلكل علم من العلوم طرقه الخاصة في التدريس.

---

[1] تحليل العملية التعليمية، محمد الدريج، قصر الكتاب للنشر، المغرب، د ط، 2000، ص08.

[2] اللسانيات والديداكتيك، علي آيت أوتسان، دار الثقافة، ط1، 2005، ص21.

[3] تحليل العملية التعليمية، محمد الدريج، ص08-09.

ثالثا: مكونات العملية التعليمية

تتأسس العملية التعليمية التعلمية على ثلاثة عناصر أساسية يتمحور حولها الفصل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف. حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من ذلك التفاعل وتلك العناصر هي:

1- المتعلم:

يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية إلى تنميته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، وتعتبره ذلك الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[1].

فالمتعلم مطالب بالامتثال والخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة إلى المؤسسة التربوية بصفة عامة "فالمتعلم الكفء هو الذي تكون لديه الرغبة والميول والدافع نحو التعلم والذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية"[2]، حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكالات التي يتعرض لها وذلك بالاعتماد على مكتسباته المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

2- المادة التعليمية:[3]

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الحلولية للإنسان واحتكاكه بمحيطه، وتتغير وتعالج عبر مسارها الطويل لتصل إلى المتعلم وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات

---

[1] تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، لمحسن علي عطية، خالد لبصيص، ط1، التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص25.

[2] التدريس العلمي والفني الشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف، خالد لبصيص، ط1، الجزائر، دار التنوير، 2004، ص105.

[3] تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ج1، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2006، ص20.

وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفه بانتشارها في مواقف الحياة المتنوعة.

إذ هي جميع الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة، وهي مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها، والتي هي بدورها تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل اللغة، التاريخ، الرياضيات...الخ.

3- المعلم:

إن المعلم هو ذلك الكائن الوسيط بين المتعلم المادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاءا يحمل المعرفة، إنما هو مسير لنقل في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وإنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، أن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعلمي[1]. ويلعب دور المعلم دورا وسيطا بين المتعلم والمعرفة، حيث إن المعلم يعتبر صانع المتعلم والقطب الفعال في العملية التربوية ودور المعلم ليس فقط مقتصرا على تبسيط المعلومات وحشو عقل المتعلم بها فقط بل يفهم التلميذ ومشاكله ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان المهنة ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية وتتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفعاليته لبلوغ الأهداف المنشودة.

❖ **الشروط الواجب توفرها في المعلم:**

لابدّ أن تتوفر في المعلم ثلاثة شروط أساسية:[2]

الكفاية اللغوية: التي تسمح له باستعمال لغته استعمالا صحيحا أثناء شرحه للدرس.

الإتمام بمجال بحثه: بحيث يكون الباحث على دراية بالتطور الحاصل في المجال الذي يدرس فيه.

[1] تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، المرجع السابق، ص30.
[2] دراسة اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، حقل تعليمية اللغات، المرجع السابق، ص11.

مهارة تعليم اللغة: وهذا الشرط لا يتحقق إلا بوجود الشرطين السابقين وهذا بغية تحقيق عملية تعليمية فعالة.

رابعا: العلاقة الديداكتيكية بين المعلم والمتعلم والتعليمية:

1- المثلث الديداكتيكي (Le triangle didactique)

تمتاز الوضعية التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وتجمع الوضعية التعليمية بين هذه الأقطاب الثلاثة وتقوم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب على حد ودراسة العلاقات والتداخلات والتفاعلات القائمة التي تربط بين هذه الأقطاب ومثل العديد من التربويين العلاقة بين الأقطاب الثلاثة على شكل مثلث تعليمي أو بيداغوجي الآتي:[1]

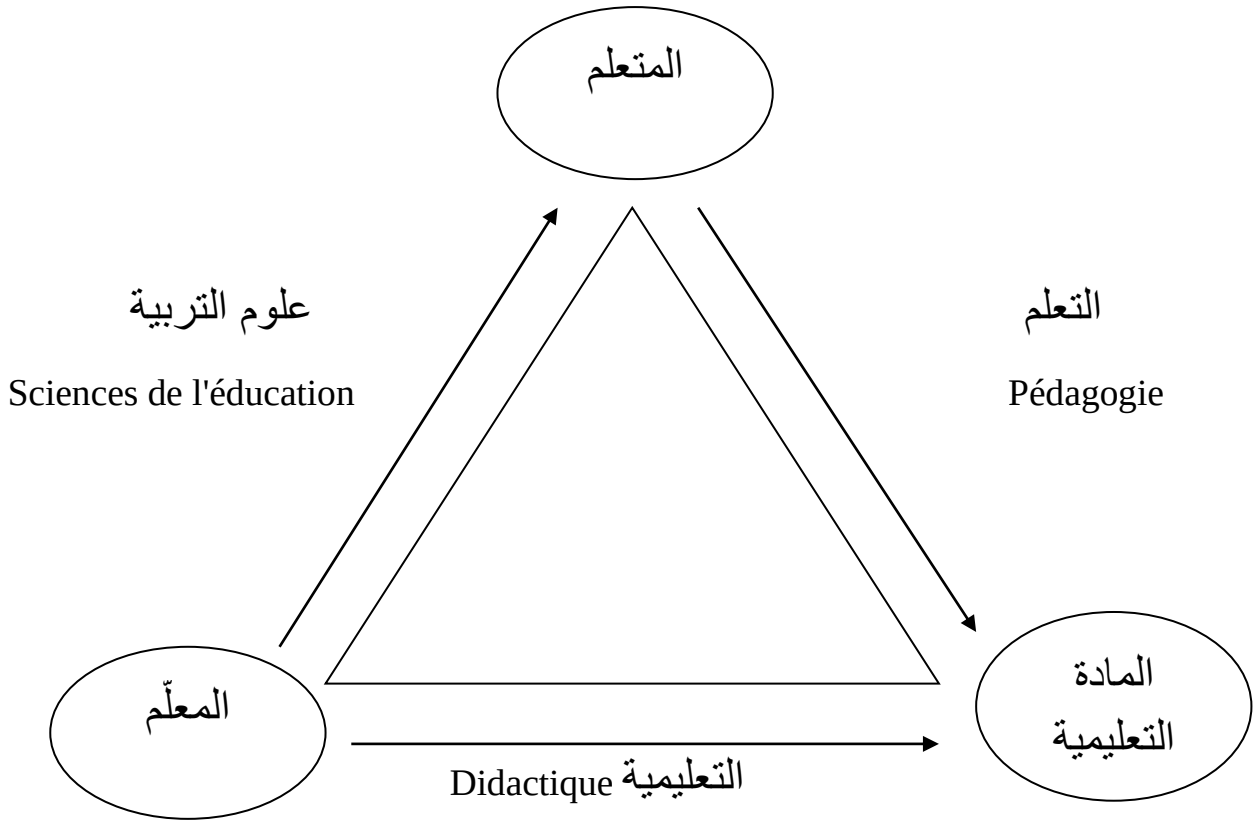

تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاثة أقطاب (المعلم-المتعلم-المادة التعليمية) ويعتبر المعلم القطب العام ضمن هذه الثلاثية باعتباره همزة وصل بين المتعلم والمادة التعليمية داخل الصف الدراسي. ويعتبر المدرس والمكون

[1] التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين أحمد قايدة وحكيمة سبعي، مجلة للبحوث والدراسات، ر.مد، 7163-1112- العدد 08، 2010، ص38.

والمربي والمبادر داخل القسم، مما يساهم في تنشئة المتعلمين لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

والمتعلم فهو الذي من أجله تقوم العملية التربوية فهو المتكون والمتلقي والمتربي: فمن خلاله يمكن اختيار المحتوى الدراسي ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته لكي يستوعب المعلومات بشكل فعال. ومن هذين العنصرين تتشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة والمادة التعليمية من جهة أخرى والتي تعتبر الرابط الأساسي القاسم المشترك بينهما ويسعى كل منهما إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيقها وجب توفير مناخ ملائم يتسع بالنشاط والتواصل بين المعلم والمتعلم.

خامسا: أبعاد العملية التربوية وطرق تدريسها

1- مفهوم العملية التعليمية:

العملية التعليمية "هي عملية تنظيمية الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف (القسم) وخاصة لدى عرضه للمادة التعليمية وتسلسله في شرحها"[1]، وبمعنى آخر فإن التعليمية فما هي في جوهرها إلا عملية المحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ بشكل التسلسل الهرمي.

2- مفهوم التعليم:

ليس من السهل تعريف أو ضبط مفهوم التعليم لأننا لا نستطيع ملاحظة العملية بشكل مباشر ودقيق وإنما يمكن ملاحظة التغييرات والتطورات التي تطرأ على سلوك وأداء المتعلم وذلك "بإحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة. وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفايته الأكاديمية والتدريسية"[2].

[1] النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، افنان نظير دروز، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص44.

[2] مدخل في التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص29-30.

التعلم هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع والتأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها وكما يقوم التعلم على التفاعل بين عناصر هي:

"الفرد المتعلم، موضوع التعلم، ووضعية التعلم، ولا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الثلاث السابق ذكرهما"[1].

كما يجب توفير شروط التعلم: يضع الغزالي عدة شروط لابد توافرها في عملية التعلم ومن هذه الشروط نذكر ما يلي:

3- شروط التعلم:

أ- النضج:

هو جميع التغييرات الحسية والجسدية التي تطرأ على الكائن الحي وهو "عملية النمو والارتقاء النفسي مقابل عملية التعلم والاكتساب فهو القوة المطلقة أو التمييز وجودة الذهن واكتماله"[2].

2- التدريب أو المدارسة:

"هي مجموع المحاولات التي يقوم بها المتعلم خلال قيامه بتعلم مهنة، وتتوقف على طبيعة البيئة التي يعيش فيها المتعلم التي تغنيه بالخبرات والمهارات وهي "العملية التي تعرف بتكرار نفسي الموقف أو نفس رد الفعل"[3] ويعتبر عامل التدريب من أهم عوامل التعلم، إذ يساهم في إثارة الدافعية نحو التعلم.

3- الدافع أو الميل:

والذي يسميه الغزالي النية والباعث والغزيرة أو الشهوة تارة أخرى فالدافع هو "الاتجاه التلقائي الواعي الذي يوجه سلوك المتعلم نحو هدف ما أو موضوع

[1] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ط4، الجزائر، 2009، دار الهومة للطباعة والنشر، ص55.

[2] التعلم عند الغزالي، حمانة البخاري، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1991، ص48.

[3] دراسات في اللسانيات، صالح بلعيد، نفس المرجع، ص55.

ما"[1] فهو مجرد مثير أو حافز داخلي يعمل على توليد سلوك وتقوم بتوجيه باستخدام إجراءات مناسبة لاستمرارية وديمومة هذا الفعل.

4- مفهوم التعليم:

هو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم الهادفة إلى إثارة المتعلم وتحضيره ويكتسب من خلالها الأسس الأولية للمعرفة والتعليم "يطلق على العملية التي تجعل فيها الآخر يتعلم، ويطلق على تعليم العلم والصفة، ويعرف بأنه نقل معلومات منسقة إلى المتعلم أو أنه معلومات تلقي ومعارف تكتسب فالتعليم هو عملية نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة..."[2].

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية (أقسامها وأهميتها)

إن كل عملية تعليمية تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف والقيم عن طريق أركانها والوسائل التعليمية تعتبر من أهم أركانها لأنها تساعد على إيصال المعلومات والمعارف.

أولا: تعريف الوسائل التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية "بجملة من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخبرات إلى المتعلم بسهولة ووضوح"[3]، إذا إن الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة يستخدمها المعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها بسهولة ويسر للمتعلم وهي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح الأفكار أو تدريب

[1] التعلم عند الغزالي، حمانة بخاري، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1991، ص48.
[2] الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، محسن علي عطية، ط1، عمان، 2007، دار صفاء للنشر، ص26.
[3] تحليل العمل الديداكتيكي، عابد بوهادي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 99، العدد 02، 2012، ص373-بتصرف.

المتعلمين على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام"[1].

وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن الوسائل التعليمية تحتل موقعا مميزا في العملية لما لها من أهمية بالغة في ترسيخ المعارف في ذهن المتعلمين.

ثانيا: أقسام الوسائل التعليمية

1- الوسائل الضرورية:

أ- السبورة:

"تعتبر من أهم الوسائل المساعدة في العملية التعليمية وتستخدم لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للمتعلم أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية وهي منتشرة الاستخدام"[2]. ومن خلاله تتعاون كل من حاسة السمع والبصر على استيعاب المعلومات وفهم الدرس، فالمعلم أثناء شرحه للدرس يستعين بالسبورة للشرح وبذلك يرى المتعلمين نشاط الدرس على السبورة بعد إنصاتهم لها.

ب- الكتاب المدرسي:

يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لقراره التربية الوطنية، والموضوعية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة العمل"[3].

إذ أنه يعتبر تجسيدا لبرنامج التربية الوطنية، ومن أهم الوسائل التربوية التي يستعين بها المعلم لإيصال الفكرة إلى المتعلمين بشكل ملحوظ وهو بدورهم يعتبرون الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للتعلم.

---

[1] نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، محمد صالح الحتروبي، عين ميلة، الجزائر، 1993، دار الهدى، ص62.

[2] المواد التعليمية للأطفال، عاطف عدلي فهمي، ط2، عمان، الأردن، 2010، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص27.

[3] نموذج التدريس الهادف، محمد صالح الحتروبي، المرجع السابق، ص80.

ج- الرسومات والصور:

تعتبر من أهم العناصر في برنامج الوسائل المتعددة إذ "إن الصور الفوتوغرافية هامة في إكساب البرنامج المزيد من الواقعية، وخاصة في عرض من بيئات المتعلم"[1]. إن الرسوم تساعد المعلمين على إيصال الفكرة إلى ذهن المتعلمين ومثال على ذلك ندرس الحيوانات المائية والتي تعيش في البحر، الطفل لا يستطيع فهمها أو تحليلها، لأنه ليس لديه أي فكرة عليها لكن أثناء شرح المعلم للدرس ورؤيته للصورة بعينيه هذا يساعد على زيادة الدافعية لديه وجذب انتباهه.

2- الوسائل المساعدة:

أ- القواميس اللغوية (المعاجم):

إن استعمال المعاجم يساعد في ثراء حصيلة المتعلم اللغوية "فالمعجم الذي يتخذ مرجعا يستعمله المتعلم ينبغي أن يكون ملما التي يشتمل عليها طبعا للصيغة وتحديدا للمعاني"[2]، بحيث أنه يسعى إلى اكتساب المتعلم مهارات لغوية لديه ومعرفة كلمات ومفردات جديدة وشرح المفردات الجديدة وشرح المفردات المستعسرة عليه فهمها.

ب- الحاسوب:

آلة الكترونية مصممة لاستقبال المعلومات وتخزينها ومن خلالها يمكن: "إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية"[3].

وأثبتت التجارب العلمية فاعلية الحاسوب في: "تعليم اللغة وتلقين مفرداتها وتفوقه في هذا المجال على الوسائل الأخرى التقليدية"[4]. بحيث عمل الحاسوب يتفوق على الوسائل القديمة المستعملة وهذا نظرا لسهولتها والاقتصاد الذي توفره في الوقت.

---

[1] المواد التعليمية للأطفال، عاطف عدلي فهمي، المرجع السابق، ص271.

[2] معجم المصطلحات التربوية، حسن شحاته زينب النجار، ط1، القاهرة، مصر، 2003، الدار المصرية اللبنانية.

[3] معجم المصطلحات التربوية، حسن شاته وزينب النجار، المرجع نفسه، ص246.

[4] الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصادرها-ووسائل تنميتها. أحمد محمد المعتوق، الكويت، 1996، ص22.

ثالثا: أهمية الوسائل التعليمية

لها أهمية بالغة في العملية التربوية، ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل التعليمية، وتتمحور فائدتها من خلال تأثيرها على المعلم والمتعلم.

أ- أهميتها للمعلم:

- تساعد المعلم على القيام بمهمته على أكمل وجه.

- توفير الجهد والوقت المبذولين أثناء شرح الدرس.

- تساعد المعلم في "إثراء الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالة "[1]. وتتجلى ذلك عن طريق توزيع النشاطات.

- تساعد المعلم على التغلب على حدود الزمان والمكان في حجرة الدرس وذلك عن طريق عرض الصور عن الحيوانات تسكن بعيدة وليست موجودة في بيئة المتعلم.

- "اتخاذها من طرف المعلم وسيلة فعالة لتدريب المتعلمين على التركيز والملاحظة، وتعويدهم على الدقة والتأمل"[2] وذلك عن طريق استعمال المعلم لهذه الوسائل ولشد جذب انتباه المتكلم.

ب- أهميتها للمتعلم:

- تعمل على إكساب المتعلمين أنواعا عديدة من المعارف والسلوكات.

- قدرته على التصور والإدراك.

- تنقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد.

- تمدهم بثروة لغوية ولفظية وتوسيع معاني المفردات.

- "تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواقف معينة"[3].

---

[1] معجم المصطلحات التربوية، حسن شحاته، زينب النجار.

[2] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص56.

[3] نموذج التدريس الهادف، أسسه-تطبيقاته، محمد صالح الحتروبي، مرجع سابق، ص68/64.

- "تؤدي إلى زيادة مشاركة التلاميذ وذلك عن طريق تنويع أساليب التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة"[1].

- تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المعلمين أنفسهم وهذا بغية تحقيق عملية تربوية ناجحة.

- تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين من المعروف أن التلاميذ تختلف قدرات استيعابهم من متعلم لآخر والوسائل التعليمية تسعى إلى تغطية هذا الفارق.

رابعا: أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية

تتنوع الأساسيات في عدة عناصر كما يقول الكتاب رمزي أحمد عبد الحي المختصرة في بعض النقاط كالآتي:[2]

- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.

- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.

- معرفة المنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.

- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.

- تجربة الوسيلة قبل استخدامها.

- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.

- تقويم الوسيلة.

- متابعة الوسيلة.

ومن جهة أخرى يؤيد ويفصل في نفس النقاط الكاتب ماجد محمود صالح

[1] أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، حسن على بني دومي، عمر الحسين العمري، ط1، عمان، الأردن، 2005، دار الحنين للنشر والتوزيع، ص99.

[2] الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، رمزي أحمد عبد الحي، المرجع السابق، ص30.

كالتالي:[1]

تحديد الأهداف التربوية: إن الوسائل التكنولوجية ليست هدفها في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق هدف تربوي، ويتطلب تحديدها بدقة ووضوح، فتحديد الأهداف التربوية في ضوء الحقائق والمهارات والمفاهيم تساعد على مصمم الوسيلة على إنتاج المادة التعليمية المنسبة للدارسين من حيث الوضوح للتفاصيل، وترابط الأجزاء والتكرار.

مراعاة ارتباط الوسيلة بالمنهج: لكي يتم إعداد وتصميم وسيلة متكاملة مع المنهج، فإنه يجب أن تتم عملية الإنتاج تحت إشراف خبراء المادة العلمية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس والوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم.

مراعاة خصائص الدارسين: إن معرفة طبيعة الدارس وعمره وقدراته ومستوى معرفته وحاجياته وميوله وخبراته السابقة وبيئته، أمور لازمة لإعداد واستخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم بطريقة فعالة.

مراعاة خصائص المعلم: وذلك من حيث مدى قدرته على استخدام الوسائل في تدريسه وهذا يتطلب معرفة اقتناعه بدون هذه الوسائل في العملية التربوية وبالتالي يعرف أنواع هذه الوسائل وخصائصها وإمكانياتها ومصادر الحصول عليها وطرق إنتاج بعضها وكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية.

تجربة الوسيلة: على المعلم تجريب الوسيلة قبل الاستخدام ليتخذ قرارا سليما بشأن استخدامها وتحديد الوقت المناسب والمكان المحدد للعرض ونمط التعليم الذي تستخدم فيه، كما يحدد دورها في درس هل هي رئيسية فيه أو مكملة أو إثرائية أو إضافية[2].

توفير الجو المناسب لاستخدام الوسيلة: وهي مراعاة الظروف الطبيعية المحيطة باستخدام الوسيلة كالإضاءة والتهوية، وتوفير الأجهزة وطريقة وضعها كما يلزم الوقت المناسب والمكان المناسب من الدرس.

---

[1] إنتاج الوسائل التعليمية: ماجد محمود صالح، وكيلة كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية للنشر والتوزيع، 40 شارع سوتير أمام كلية الحقوق الأراريطة، الإسكندرية، ج م ع، د ط، 2009، ص45.

[2] إنتاج الوسائل التعليمية، ماجد محمود صالح، نفس المرجع، ص48-19.

تقويم الوسيلة: ويتضمن تقويم الوسيلة مرحلتين تقويم داخلي وتقويم خارجي فالتقويم الداخلي:فالمقصود به التقويم عند الإعداد والتصميم والتنفيذ للوسيلة أما التقويم الخارجي فيقصد به تجريب الوسيلة ومقارنة النتائج التي ترتبت على استخدامها مع الأهداف التي أدت من أجلها.

ويجب عند تقويم الوسيلة أخذ رأي خبراء المادة العلمية.

خامسا: دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم

للوسائل التعليمية دورا هاما في النظام التعليمي ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم/ كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب كما تشير إلى ذلك أدبيات المجال:[1]

أولا: إثراء التعليم

أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري ومرورا بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتييسر بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولاشك أن هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية لمتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرفة وجذابة.

ثانيا: تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.

يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه.

وكلما كانت الخبرة التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا ويثق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

[1] الوسائل التعليمية، حمزة الجبالي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006، ص15.

ثالثا: اقتصادية التعليم[1]

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكثر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

رابعا: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم، هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعليمه في أفضل صورة.

خامسا: يؤدي تنوع لوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

سادسا: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

تنمي الوسائل التعليمية قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.

سابعا: تساعد على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (نظرية سكتر).

ثامنا: تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.

تاسعا: تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

عاشرا: تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

❖ **العوامل التي تؤثر في اختيار الوسيلة التعليمية:**

يمكن أن نلخص أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والتي ذكرها "رومسيوفسكي" في كتابه "اختيار الوسيلة التعليمية واستخدام وفق مدخل النظم"[2] كما يلي:

[1] الوسائل التعليمية، حمزة الجبالي، ص16.
[2] الوسائل التعليمية، حمزة الجبالي، نفس المرجع، ص17-18.

أ- قواعد اختيار الوسائل التعليمية:

- للتأكيد على اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم.

- يجب على الوسائل التعليمية أن تكون اختيارا وإنتاجا وتشغيلا واستخداما ضمن نظام تعليمي متكامل أي لم يعد ينظر للوسائل التعليمية على أنها أدوات للتدريس، يمكن استعمالها في بعض الأوقات والاستغناء عنها في الأوقات الأخرى.

- للوسائل التعليمية نظرة حديثة ضمن العملية التعليمية فهي تقوم على أساس تصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم.

- توضع الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام، وهذا يعني أن اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل بحيث يقوم على أربعة عمليات أساسية لتحقيق الأهداف المنشودة.

1- قواعد قبل استخدام الوسيلة:[1]

- تحديد الوسائل المناسبة.

- التأكد من توافرها.

- التأكد من إمكانية الحصول عليها.

- تجهيز متطلبات تشيل الوسيلة.

- تهيئة مكان عرض الوسيلة.

2- قواعد عند استخدام الوسيلة:

- التمهيد والتوقيت لاستخدام الوسيلة.

- عرض الوسيلة في مكان مناسب وبأسلوب شيق ويثير الطالب.

- التأكد من جميع المتعلمين من رؤية الوسيلة خلال عرضها وإتاحة الفرصة للبعض من استخدامها.

[1] الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، رمزي أحمد عبد الحي، المرجع السابق، ص28.

- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للملل وتفاديا للإيجاز المخل في عرض الوسيلة.

- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل وتشتت المتعلمين.

- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.

- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.

3- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:[1]

تقويم الوسيلة: للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

صيانة الوسيلة: أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، استبدال ما قد يتلف منها وإعادة تنصيفها وتنسيقها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في المرة القادمة.

المبحث الثالث: تعليمية المعجم المختص

أولا: مفهوم تعليمية المعجم Didactique de lexique

تعتبر تعليمية المعجم هي المسؤولة عن إجابات بعض الأسئلة المتمحورة حول المعجم والمحتوى المعجمي بحيث ارتبط ببحث عن علاقة المفردات بتعليمية اللغة ضمن مجال بحثي بحيث أطلق عليه اسم المنهجية المعجمية «L’exicométologie ».

[1] الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، رمزي أحمد عبد الحي، ص28-29.

ويقوم بطرح هذا المصطلح كما قدمه ر.غاليسون "سينهي إلى عدم وجود فارق بينه وبين ما سيعبر عنه سنوات طويلة بعد ذلك باسم آخر هو "تعليمية المعجم""[1].

إن أول استخدام صريح لهذا المصطلح ظهر في بدايات القرن العشرين، إذ ارتبط بروزه بفعاليات ملتقى دولي عقد بجامعة "ستندال غرونوبل" -Sthendal Grenoble في 13 و15 مارس 2003 وتم تقديم كتاب بعنوان "تعليمية المعجم"[2].

بحيث يشير الباحثان جاك دافيد وتتفق معه الباحثة إليزابيث كالاك بأن الملتقى أنبنى على حقيقتين اثنتين وهما أن تعليمية المعجم مهمشة من قبل الكثيرين لأنه يعزز لغة الأم للقوم، والحقيقة الثانية مرتبطة بكثرة الدراسات اللسانية الواصفة المنظرة للمعجم في نطاق علمي المعجمي والصرفي.

مفهوم الدراسة المعجمية

الدراسة المعجمية تعني دراسة معنى المصطلح "دراسة لغة واصطلاحا مرتكزة في ذلك على مصادرها التي تتوزع بين المعاجم اللغوية والمعاجم الاصطلاحية وما حكمها. وكما أضاف الشاهد البوشيخي في كتابه (نظرات في المصطلح والمنهج) "أنها دراسة لمعنى المصطلح في المعاجم بشقيها اللغوي والاصطلاحي تبتدئ من أقدمها مسجلة أهم ما فيه إلى أحدثها مسجلة"[3].

ثانيا: اللغة المتخصصة

1-تعريف اللغة المتخصصة:

اختلفت الآراء حول تعريف لغة التخصص وتباينت، وأبرزها هي التي تعتبرها جزء من اللغة العامة حيث يقول "روندو Rondeau"، "يجب الإشارة إلى أن كلا

[1] تعليمية المعجم مفاهيم أساسية، عائشة عجوان، بوزريعة، العدد السابع، ص230-231.
[2] علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ط 1991، سنة 1993، ص3.
[3] نظرات في المصطلح والمنهج، الشاهد البوشيخي، ط1، 2002، د د ن، ص23.

من اللغتين المختصة والمشتركة لا تشكلان إلا مجموعة جزئية من اللغة العامة"[1].

وأضاف "بيار لورا Pierre Leart" في تعريفه لها: "هي لغة طبيعية كما تعد وسيلة للتعبير من معارف متخصصة" ويضيف قائلا أنها "استعمال لغة طبيعية للتعبير تقنيا عن معارف متخصصة"[2].

إذن تعتبر لغة الاختصاص أو اللغة المتخصصة معرفة متخصصة في حقل من حقول المعرفة العلمية مثل الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، القانون، وبالتالي هي لغة علمية خاصة بمجال أو ميدان معين وظيفتها الرئيسية تبليغ المعارف المتخصصة.

2- الضوابط البحثية للغة الاختصاص:

للغة الاختصاص ضوابط وأسس تتركز عليها من بين اللغات الأخرى:

أ- الجانب اللساني: يشر "فان ديريوغ Van der yeught" إلى أنه "من بين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الجانب اللساني للغة الاختصاص هي التعبير عن الاختصاص بواسطة وسائل تتعلق بالخصوصية الوظيفية للغة على مستوى الجملة"[3].

انطلاقا من هذه الفكرة وجب علينا استبحاث ودراسة الوسائل اللغوية التي تشكل هوية لغة الاختصاص، وذلك اختزالا للمفاهيم في جهاز تحليلي واضح الأسس والمعالم، من هذا المنظور لا بد أن تقتنع بأنه يوجد اعتماد متبادل بين المفردات بشكل كبير، وهذا ما يحتم تدارك السياقات، فمرافقة كل مفردة لأخرى قد يشكل جزءا من المعنى[4].

---

[1] خطاب اللغات المتخصصة، بير لوراه، تر، أ، يوسف مقران، الدرسة العليا للأستذة، الجزائر، بتصرف ص373-374.

[2] ينظر، اللغة المتخصصة، حورية خغبوب، سا 18:05

[3] ينظر: لغة الاختصاص وتعليمية الترجمة خصوصيات التدريس ومقاربات التكوين، دكتوره ابتسام ليلى بن عيسى منصوري، شعبة الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021/2020، سا 18:40.

[4] المرجع السابق، خطاب اللغات المتخصصة، ص375، بتصرف.

ب- الجانب الخطابي: يبدوا جليا أن الوظيفة الرئيسية للغة الاختصاص فيما يخص الجانب الخطابي هي الإعلام وتبادل المعلومة الموضوعية حول موضوع متخصص. وهذا ما أكده "فان ديربوغ" عندما أقر بأن التغيير عن الاختصاص يتجاوز حدود الجملة باستعمال التراكيب والأساليب الخاصة. فالتعامل مع لغة الاختصاص يستدعي التفكير في كيفية الإحاطة بمرتكزات الأسلوب المنتهج عند التحرير، حتى نتمكن من الإلمام بكل ضوابط لغة الاختصاص ومميزاتها الخطابية[1].

ج- الجانب الثقافي: تطرقت "إيزاني usani" هنا إلى المعرفة الثقافية المرتبطة بالمعارف الموسوعية التي تخص مجال التخصص، وإلى المهارة الثقافية التي تكتسب عن طريق التعايش مع ميدان التخصص. وكذا المهارة التي تسمح للمتخصص من التعامل مع ثقافتين مهنئتين، وتجدر لغة الإشارة هنا إلى أن ثقافة التخصص هي من أهم الأمور التي لابد من تفعيلها من أجل التحكم في لغة الاختصاص، ولضبط حقل اشتغالها[2].

د- مجال الاختصاص: يعرّف "فان ديريوغ" مجال الاختصاص بأنه مجموعة المعارف أو الإجراءات أو الاثنين معا التي تخدم نفس الغاية، ولكن ظهور العديد من التخصصات في المجال نفسه يلزم الباحث بضرورة ضبط تعريف جامع مانع للمجال، ورصد خصوصياته، ووصف غايته عند التعامل مع لغة الاختصاص[3].

ه- مجتمع الاختصاص والفئات المختصة: إن العامل المشترك بين أهل الاختصاص هو مجال الاشتغال ولغة المجال للتعبير عن مضامينه، وعليه لا بد من حصر المجال وتحديد غايته والاقتراب الواصف بين العاملين فيه لنتمكن من

[1] المرجع السابق، اللغة المتخصصة والمصطلح، حورية جغبوب، بتصرف.
[2] الترجمة المتخصصة، بلقاسمي حفيظة، ص2-3-4-، بتصرف.
[3] مفاهيم أولية في لغة التخصص، صراع سكينه تلمساني، الجامعة الجزائرية، العدد 04، ص05، بتصرف.

البحث في اللغة التي يستعملونها، واستبحاث هذه الجوانب من لغة الاختصاص يؤسس لتوصيف هذه اللغة، ويعيد الطريق لدراستها وتدريسها[1].

3- ميزات اللغة المتخصصة: لقد صنفت "ماريا كابري" مميزات لغة التخصص ضمن ثلاثة أقسام:

أ- الخصائص التداولية: وهي الخصائص التي تتعلق بالاستعمال، فاللغة المتخصصة جزء من اللغة العامة تستعمل في وضعيات تواصلية محددة، ومن ثم فهي تقتصر على جزء من الناطقين، باللغة العامة التي يستعملها عدد كبير من المتكلمين، إذن فمستعملو لغات التخصص يقل عددهم، لأنها أسلوب يستعمله المتخصصون للتواصل فيما بينهم، وهنا ترى "ماريا كابري" أن المتخصص قادر على فهم نص يتعلق بتخصصه بلغة غير لغته وهذا ما يسهل التواصل بين المتخصصين ذوي اللغات المختلفة[2].

ب- الخصائص الوظيفية: ونعني بذلك تلك الخصائص التي تجعل من لغات التخصص وسيلة لتحقيق أمر ما. حيث يرى "بوغرافد" أن الوظيفة الأساسية التي تضطلع بها لغات التخصص تتمثل في إيصال المعلومة وتبليغها، وتجعل من مصطلحاتها الخاصة بمجال ما سمة لمفاهيمه. فإبلاغ المستعملين مهما كان مستواهم هو الهدف الذي يسعى إليه المتخصصون من خلال استعمال التخصص، وتضطلع أيضا بوظيفة تعليمية بالدرجة الأولى. فالهدف من تدريسها في النمسا هو ترويضهم مع التعبير الشفهي والكتابي، وفهم النص العلمي المتعلق بتخصصهم[3].

ج- الخصائص اللغوية: والتي تظهر في النصوص المتخصصة وتميزها، فهي تتمتع بأسلوب خاص وهو الأسلوب التقني أو العلمي بالإضافة إلى أنها لغة

---

[1] اللغة الخاصة المصطلح والمفهوم، الأستاذ: بوعمامة عبد الغاني، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، ص03، بتصرف

[2] ينظر، المرجع السابق، اللغة المتخصصة والرمزية والمصطلح، حورية جغبوب، سا 17:00.

[3] ينظر، المرجع السابق، علم المصطلح النظرية وتطبيقاته العلمية، الدكتور علي القاسم، ص83-84-65-86 بتصرف.

تتميز بالإيجاز والاختصار وعدم الحشو فكل عنصر لغوي يتشكل فيها سواء كان هذا العنصر كلمة أو جملة كان القصد منه هو الوصف والتعبير عن الواقع.

تعبيرا دقيقا لا غير، وهذه الغاية لا تحتاج لا تشبيها ولا خيالا واعتمادها على المصطلحات التي تمتاز بخصائص تميزها عن اللفظ اللغوي العام، أهمها ذاتية الدلالة وأحاديتها المحددة بالإضافة إلى ميزة البساطة والوضوح التي تظهر في محتواها، كونها مفهوما واضحا لدى كل من تخصص في ميدان من العلم مهما كانت لغته[1] بالإضافة إلى الدقة والدلالة المباشرة والرمزية والابتعاد عن التعميم[2].

4- علاقة المصطلح باللغة المتخصصة:

يرتبط المصطلح باللغة الخاصة من خلال المستوى المعجمي والمستوى الدلالي، فالمصطلحات كما أشار الدكتور "محمود فهمي حجازي" هو جزء من لغات التخصص، وهي جزء أساس في كل لغات التخصص المختلفة، سواء أكانت في المجال العلمي أو في المجال المهني. إن لغات التخصص ليست مجرد مصطلحات، فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة بل فيها أيضا خصائص صرفية ونحوية محددة، لا شك أن السمة الجوهرية المميزة للعبارة المتخصصة تكمن في مصطلحاتها فقد أثبتت تعلم اللغات للأغراض خاصة أن في كل لغة تخصصية خصائص صرفية ونحوية تتسع فيها، وهذه مأخوذة من اللغة العامة[3].

إن لغات التخصص تستوفي الدقة والدلالة المباشرة وكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات وتبقى العلاقة بينهما مبنية على أساس التواصل العلمي بين المختصين في ميادين معرفية محددة[4].

[1] المرجع نفسه، ص96-97-98 بتصرف.

[2] الأسس العلمية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، د.ط، دار عزيز، 2018، ص14-15، المرجع السابق، بتصرف.

[3] المرجع السابق، الأسس العلمية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص14-15-16، بتصرف.

[4] ينظر، اللغة المتخصصة والمصطلح، حورية جغبوب، سا 17:00.

الفصل الثالث:

واقع المعجم المختص في التعليم الجامعي

المبحث الأول:

أولا: التعليم العالي[1]:

للتعليم رونق يقوم على التواصل الإنساني أساس بين المعلم والمتعلم وأقرانه، تواصل متعدد الأبعاد.

1- تعريف التعليم العالي:

يقصد به التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية، بعد الحصول على الشهادة الثانوية "البكالوريا"، وتختلف فيه مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى خمس سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات التكوينية، والمعترف بها بمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة، بحيث تختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك الجامعة، المدرسة العليا، الكلية، الأكاديمية. فالجامعة أعلى مؤسسة في التعليم العالي.

2- أنماط التعليم العالي:

3- **أ- التعليم عن بعد:** هو نقل مواد التعليم إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته، وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم والمعلم، حيث يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الأساسي للعلاقة بينهما.

ب- التعليم عن قرب: يقصد به التعليم الذي يتم بطريقة مباشرة بين المعلم والمتعلم في قاعة المحاضرات ويعني الوصل الجغرافي بينهما.

ج- التعليم الالكتروني: هو ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية، الكمبيوتر، الأقمار الصناعية..

[1] ينظر كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي ، نوال نمور مذكرة ماجستير،جامعة قسنطينة، 2011، ص14،28.

ثانيا: المفردات المبرمجة لمقياس المعجم و المصطلح و الترجمة:

- **برامج المقاييس الخاصة بالمعجم و المصطلح و الترجمة:**
- **السداسي الثاني جذع مشترك ـ عنوان الليسانس:** اللسانيات التطبيقية

السداسي الثاني: منهجية وحدة التعليم	مصادر اللغة والأدب والنقد
01	تعريف المصدر لغة اصطلاحا، الفرق بين المصدر والمرجع والتركيز على أهمية مقياس المصادر اللغوية
02	بيبليوغرافيا المصنفات اللغوية والأدبية والنقدية قديما وحديثا
03	**معجم العين الخليل ابن أحمد** (التركيز على نهج التحليل في العين)
04	الخصائص لابن جني التركيز على أصالة الدراسات اللسانية لابن جني
05	**مقاييس اللغة لابن فارس**
06	**لسان العرب لابن منظور**
07	جمهرة المفضليات والأصمعيات المجامع الشعرية القديمة (أشعار العرب)
08	المجامع العربية القديمة (الكامل للمبرد-البيان والتبيين للجاحظ-العقد الفريد لابن عبد ربه- زهر الآداب للحصري).
09	ابن قتيبة المجامع النقدية القديمة (الشعر والشعراء لابن طبقات الشعراء لابن المعتز-العمدة لابن رشيق- منهاج البلغاء وسراج الأدباء حازم القرطاجني - دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني- أحكام صنعة الكلام للكلاعي ـ المثل سائر لابن الأثير...)
10	المدونات الحديثة والمعاصرة (مؤلفات أحمد أمين ـ مؤلفات طه حسين ـ مؤلفات جرجي زيدان .إحسان عباس...)

11	مصنفات ابن أبي شنب في اللغة والأدب والنقد
12	مصنفات في تاريخ الأدب الجزائري
13	مصنفات في النقد المغاربي المعاصر
14	مدونات الأدب المقارن هلال غنيمي

طريقة التقييم:

يكون تقييم الأعمال الموجهة متواصلا طوال السداسي.

- يدرس طلبة اللغة تخصص اللسانيات التطبيقية مقياس مصادر اللغة والأدب والنقد خلال السداسي الثاني.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين خاصة بمصادر اللغة والأدب والنقد، وأخرى تتناول عناوين متمثلة في مجموعة من الكتب والمدونات.

السداسي الخامس ـ الليسانس ـ لسانيات تطبيقية ـ المادة: ترجمة المصطلحات اللغوية

المعارف المسبقة المطلوبة: ما تلقاه الطالب من السداسيات الأربعة	المعامل: 01	مادة النص: ترجمة المصطلحات اللغوية أعمال موجهة	السداسي الخامس: أفقية وحدة التعليم
01		التجرمة وإشكالاتها 1	
02		التجرمة وإشكالاتها 2	

03	شروط نقل المصطلح وترجمته
04	أنواع الترجمة
05	تعليمية الترجمة
06	المصطلحات اللسانية
07	المصطلح الصوتي والصرفي
08	المصطلح التركيبي
09	المصطلح الدلالي
10	المصطلح الأدبي
11	المصطلح النقدي
12	المصطلح العلمي
13	ترجمة نصية 1: لسانية.
14	ترجمة نصية 2 :أدبية.

طريقة التقييم:متواصل، يكون تقييم الأعمال الموجهة متواصلا طوال السداسي.

- يدرس طلبة الليسانس تخصص لسانيات تطبيقية مقياس ترجمة المصطلحات اللغوية خلال السداسي الخامس.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين خاصة بإشكالية الترجمة، وأخرى تتناول أنواعها وضوابطها، ثم تناولت أيضا عناوين تكميلية لها تمثلت في المصطلحات اللسانية المتعددة.

- نلاحظ أن محاور البرنامج المقررة في الجانب النظري لم يدعم بعمل تطبيقي، وذلك بإدراج كتب الترجمة أو المعاجم الثنائية اللغة، هذا المقياس يفتقر حقا للجانب التطبيقي.

- عنوان الماستر: أدب مقارن وعالمي -**السداسي الثالث: المادة:** ترجمة المصطلح الأدبي

السداسي الثالث	المادة: ترجمة المصطلح الأدبي/ أعمال موجهة
01	مدخل إلى ترجمة المصطلح
02	نظريات الترجمة
03	مشكلات الترجمة
04	الترجمة الأدبية
05	المصطلح والمصطلحية
06	مرجعية المصطلح الأدبي
07	إشكالية ترجمة المصطلح الأدبي
08	نماذج من المصطلحات المترجمة
09	قراءة في معجم المصطلحات الأدبية لسعيد علوش
10	إشكالية ترجمة المصطلح السيميائي
11	إشكالية ترجمة مصطلح الرومانسية
12	إشكالية ترجمة مصطلح البنيوية
13	إشكالية ترجمة مصطلح في الفنون السردية
14	الجهود العربية في صناعة المصطلح الأدبي

- يدرس طلبة الماستر تخصص أدب مقارن وعالمي مقياس ترجمة المصطلح الأدبي خلال السداسي الثالث.

- **التحليل:** في البرنامج أعلاه وردت عناوين خاصة بترجمة المصطلح، وأخرى تناولت نماذج من المصطلحات المترجمة، ثم إدراج محاضرات تكميلية تضمنت إشكاليات ترجمة مصطلحات متعددة الحقول الأدبية.

- **الملاحظة:** الاهتمام بتعليمية المصطلح و ترجمته، وترجمة المصطلح الأدبي خاصة، و إدراج قراءة لمعجم من المعاجم الأدبية.

ـ عنوان الماستر: تعليمية اللغات ـ السداسي الثاني ـ المادة 2: علم المفردات والمصطلح والدلالة.

أهداف التعليم: ذكر ما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة القدرة على استغلال اللغة في مستواها الافرادي بالتعامل مع المعاجم المختلفة والقدرة على بناء مفردات اللغة بناء دلاليا باستغلال مختلف العلاقات التي تنشأ بينها.

محتوى المادة
1- المفردات. 2- صناعة المعاجم. 3- نبذة تاريخية عن النشأة والتطور. 4- تعريف المعجم وأنواع المعاجم. 5- مناهج المعجم. 6- مناهج المعجم. 7- موضوعاته. 8- المداخل المعجمية. 9- التعريف وأنواعه. 10- مدخل إلى اللسانيات. 11- اللغة والكلام. 12- العلاقات التركيبية والاستبدالية. 13- الوحدات اللغوية. 14- الوحدات اللغوية.

- يدرس طلبة الماستر تخصص تعليمية اللغات مقياس علم المفردات والمصطلح والدلالة خلال السداسي الثاني.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين خاصة بالمعجم وأخرى تتناول أنواعه ومناهجه وموضوعاته، و من ثم التعرض لما له علاقة بالدلالة و العلاقات الدلالية.

- نلاحظ أن محاور البرنامج المقرر لا تخدم عنوان المقياس، كان لابد من الإشارة إلى المعجم المختص لأن طبيعة مادته هي المصطلح ، بدلا من ذكر الأنواع بصفة عامة.

عنوان الماستر : تعليمية اللغات - السداسي الثالث - اسم المادة: مصادر اللغة العربية

أهداف التعليم:

- تعميق صلة المتعلم بمصادر الدرس اللغوي العربي التي تعدّ المنطلق الحيوي للدراسة

- دفع الطالب إلى قراءة التراث اللغوي قراءة جديدة، بغية مواءمة مباحثه مع تطلعات البحث المعاصر.

- توجيه الطالب وتحفيزه على قراءة المصادر اللغوية، وتمييزها عن المراجع، وكيفية توظيفهما علميا.

المعارف المسبقة المطلوبة :

- يفترض أن يكون الطالب قد درس ضمن مرحلة الليسانس مقياس المصادر اللغة والأدب.

- الإحاطة بعلم التحقيق وضوابطة المنهجية - على الطالب أن يكون ملمّا بنشاط جمع اللغة والشعر القديم وحركة التأليف في التراث. كذلك ينبغي أن تكون له دراية بتاريخ الأدب القديم والنقد الأدبي العربي القديم.

محتوى المادة: يشمل مقرّر المادّة المحاور الآتية:

الأعمال الموجهة	المحاضرات
القسم التطبيقي: ويتم من خلاله تكليف الطلبة بإنجاز بحوث يعرضون من خلالها دراسة أهم المصادر اللغوية: - كتاب العين للفراهيدي. - الكتاب لسيبويه - الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس. - المنطق لابن السكيت. - جمهرة اللغة لابن دريد. - الصحاح للجوهري. - لسان العرب لابن منظور. - تاج العروس للزبيدي. - القاموس المحيط للفيروز آبادي. - مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى. - أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني. - دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني. - مفتاح العلوم لأبي يعقوب السكاكي.	القسم النظري: 1- مفهوم المصدر وقيمته العلمية. 2- مفهوم علم التحقيق: نشأته ومبادئه. 3- موضوعه-منهجه-أهميته. 4- تدوين التراث اللغوي. 5- اتجاهات التأليف اللغوي ومنطلقاته لدى القدماء. 6- أهمية المصدر اللغوي في الدراسات الحديثة. 7- في الدراسات اللغوية. 8- في الدراسات النحوية. 9- الدراسات اللهجية. 10- دراسات خاصة بعلم القراءات. 11- معاجم اللغة. 12- لمحة عن تطور المعجم العربي. 13- تصنيف المعاجم العربية.

- يدرس طلبة الماستر تخصص لسانيات عربية مقياس مصادر اللغة العربية خلال السداسي الثالث.

- في البرنامج أعلاه وردت أسماء لمعاجم لغوية، تمثل مصادرا للغة العربية تم إدراجها في العمل التطبيقي لإنجاز بحوث تطبيقية، والاهتمام بالمعاجم كونها مصدرا هاما من المصادر اللغوية.

- نلاحظ أن محاور البرنامج المقرر النظري والتطبيقي الخاص بالمصادر اللغوية كفيل للطلبة بالتعرف على أهم المصادر اللغوية خاصة المعاجم، والجانب التطبيقي كان أداة لتحقيق ذلك.

- عنوان الماستر: لسانيات تطبيقية - السّداسي: الأوّل والثّالث - المادة1: ترجمة المصطلحات اللغوية.

أهداف التعليم: يطلع الطالب من خلال هذه المادة على أهم الوسائط المرتبطة بترجمة المصطلح وبيان قيمتها وكيفيات الإفادة منها الطرائق المعاصرة في العملية الترجمية.

المعارف المسبقة المطلوبة : يشترط في الطالب أن تكون لديه معارف عامة حول ماهية ترجمة المصطلح وأنواعها بما يمكنه من معرفة كيفيات استعمالها في العمل البيداغوجي والعلمي.

محتوى المادة: ترجمة المصطلحات اللغوية

	الأعمال الموجهة
01	ترجمة المصطلحات اللسانية
02	ترجمة المصطلح الصوتي
03	ترجمة المصطلح الصرفي
04	ترجمة المصطلح التركيبي
05	ترجمة المصطلح الدلالي
06	ترجمة المصطلح العلمي
07	ترجمة المصطلح البلاغي
08	ترجمة مصطلحات اللسانيات الوظيفية
09	ترجمة مصطلحات اللسانيات التوزيعية
10	ترجمة مصطلحات اللسانيات التداولية
11	ترجمة مصطلحات اللسانيات التوليدية

12	ترجمة مصطلحات النحو الوظيفي
13	ترجمة المصطلحات الأسلوبية
14	ترجمة مصطلحات لسانيات النص

- يدرس طلبة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية مقياس ترجمة المصطلحات اللغوية خلال السداسي الأول والثالث.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين خاصة بترجمة المصطلحات اللغوية بأنواعها ، وأخرى خاصة بترجمة المصطلحات اللسانيات، و هذا ما يمكن الطالب من معرفة كيفيات استعمالها في العمل البيداغوجي والعلمي، ويتمكن أيضا من الطرائق المعاصرة في العملية الترجمية.

- نلاحظ أن البرنامج المقرر برنامج مضبوط، ألم بترجمة كل المصطلحات اللغوية واللسانية، وهذا النموذج تطبيقي قد يمكن الطالب من استيعاب الكثير من المصطلحات اللغوية واللسانية في كل مجال إلا أنهم برمجوا هذا المقياس في السداسي الأول وحذفوه في السداسي الثاني، وأعادوا برمجته في السداسي الثالث، بدل من إدراجه في سداسيين متتاليين ، وهذا الفصل حتما سيؤدي بالطالب إلى نسيان المصطلحات المدروسة.

عنوان الماستر: لسانيات تطبيقية، السّداسي:الأوّل، المادة2: علم المصطلح والصناعة المعجمية.

الأعمال الموجهة
1- علم المصطلح والصناعة المعجمية لعلي القاسمي.
2- قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي.
3- نصوص من كتاب التعريفات الجرجاني.
4- نصوص من كتاب اللسانيات للفاسي الفهري.
5- نصوص من كتاب التعريفات للجرجاني.
6- نصوص من مقدمة كتاب اللسانيات للمسدي.

7- نصوص من معجم المصطلحات اللغوية الحديثة لرشاد الحمزاوي.
8- نصوص من كتاب فقه اللغة لصبحي الصالح، علم النفس اللغوي حنفي بن عيسى
9- نصوص من كتاب فصول في فقه اللغة عبد التواب رمضان.
10- قراءة من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية ، المنظمة العربية.
11- نصوص من مجلة اللسان العربي، مجلة المورد.
12- نصوص من مجلة اللسان العربي.
13- نصوص من مجلة اللسان العربي.
14- نصوص من مجلة اللسان العربي.

- يدرس طلبة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية مقياس علم المصطلح والصناعة المعجمية خلال السداسي الأول.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين مهمة من المعاجم المتخصصة، ثم تناول أيضا مجموعة من المجلات اللسانية العربية.

- يمكن هذا البرنامج الطالب من التعرف على المصطلحات الواردة في المعاجم المتخصصة الواردة أعلاه، فيحسن استعمالها في العمل البيداغوجي والعلمي.

- نلاحظ أن محاور البرنامج المقررة في الأعمال الموجهة على شكل كتب كفيلة بإغناء الرصيد المعرفي للطالب في هذا الشأن، فقد ألمت بكل ما يخص المعجم، وطبعا دون أن ننسى مصداقيتها العلمية الموثوقة.

- عنوان الماستر: لسانيات عربية، السداسي: الأول، اسم المادة: مصادر اللغة العربية

أهداف التعليم:

- تعميق صلة المتعلم بمصادر الدرس اللغوي العربي التي تعدّ المنطلق الحيوي للدراسة

- دفع الطالب إلى قراءة التراث اللغوي قراءة جديدة، بغية مواءمة مباحثه مع تطلعات البحث المعاصر.

- توجيه الطالب وتحفيزه على قراءة المصادر اللغوية، وتمييزها عن المراجع، وكيفية توظيفهما علميا.

الأعمال الموجهة	المحاضرات
توجيه الطلبة إلى إنجاز عروض في دراسة المعاجم العربية من حيث المؤلفين والمنهج والقيمة العلمية: - معجم العين للفراهيدي. - معجم الصحاح للجوهري. - جمهرة اللغة لابن دريد. - معجم مقاييس اللغة. - أساس البلاغة للزمخشري. - لسان العرب المحيط لابن منظور. - القاموس المحيط للفيروز أبادي. - تاج العروس للزبيدي. - معاجم الأعلام. - معاجم المصطلحات. - المعاجم المتخصصة. - شواهد المعاجم: النثرية-الشعرية-القرآنية. - التوجيه الصرفي في المعاجم العربية. - التوجيه النحوي. - التوجيه البلاغي. - القراءات وعلم المعاجم العربية. - المعاجم واللهجات العربية.	1- مدخل إلى علم المعاجم عند العرب. 2- مفهوم المعجم وعلاقته بالقاموس. 3- تسمية وجذور المعجم في التراث العربي. 4- التعريف بالمعجمية: النشأة والاتجاهات والأبعاد. 5- المفاهيم الأساسية 6- منهج اللغة جمع في العلماء. 7- المدارس ونشأتها المعجمية. 8- مدرسة التقلبات الصوتية. 9- مدرسة التقلبات الهجائية لابن اللغة جمهرة (معجم دريد). 10- مدرسة القافية. 11- مدرسة الترتيب الألفبائي. 12- إشكالية المعاجم العربية في الوضع والجمع. 13- جهود المعجمية العربية النقد. 14- أثر الجهود المعجمية العربية في البحث المعجمي المعاصر.

- يدرس طلبة الماستر تخصص لسانيات عربية مقياس معجمية عربية خلال السداسي الأول.

- في البرنامج النظري أعلاه وردت عناوين خاصة بالمعجمية العربية وأخرى تتناول المدارس المعجمية، أما في الأعمال الموجهة يطالب الطالب من إنجاز بحوث في دراسة المعاجم العربية.

- نلاحظ أن محاور البرنامج المقررة في الدرس النظري مطابقة لما وجه إليه في الجانب التطبيقي، فكل موضوع خصص له موضوعا للبحث ، فقط أدرجوا المعاجم المتخصصة في الأعمال الموجهة ولم يدرجوها في الجانب النظري مما سيعكس صعوبات إعداد هذا البحث، فكان لابد من إدراج التعريف بالمعاجم المتخصصة في الجانب النظري لتسهيل عملية البحث للطالب .

عنوان الماستر: لسانيات عربية، السداسي: الثالث، اسم المادة: علم المصطلح

أهداف التعليم:

- تمكين الطالب من وعي المصطلح العلمي تلقيا وتوظيفا.

- بناء المفاهيم والتصوّرات وتعزيزها بذهن الطالب المتعلّم بكيفية علمية دقيقة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- الإحاطة بقضايا علم الصرف النظرية والتطبيقية.

- الإحاطة بمباحث فقه اللغة، لأن صياغة المصطلح العلمي تقتضي مراعاة خصوصية الكلمة وجذرها الاشتقاقي.

محتوى المادة: يشمل مقرر المادة المحاور الآتية:

الأعمال الموجهة	المحاضرات
- المصطلح اللغوي. - المصطلح النحو>ي. - المصطلح الصرفي. - المصطلح الصوتي. - المصطلح النقدي. - مرحلة جمع اللغة إبان المصطلح البلاغي والشعر. - المصطلح البلاغي عند المتكلمين - المصطلح اللساني.	1- علم المصطلح نشأته ومفهومه. 2- التمييز بين المفاهيم والمصطلحات. 3- موضوع علم المصطلح. 4- منهج البحث في علم المصطلح. 5- المصطلحات اللغوية عند اجتراح القدماء. 6- المصطلحات اللغوية عند اجتراح المحدثين. 7- تطور علم المصطلح. 8- إشكالية تلقي المصطلح. 9- إشكالية توظيف المصطلح. 10- علم المصطلح وعلوم اللغة الأخرى. 11- علم المصطلح وعلوم اللغة الأخرى. 12- جهود المحدثين. 13- المصطلح والمعاجم العربية. 14- علم المصطلح وحدود الإفادة من الجهود الأجنبية.

- يدرس طلبة الماستر تخصص لسانيات عربية مقياس علم المصطلح خلال السداسي الثالث.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين خاصة بعلم المصطلح منهجه و تطوره و إشكالية تلقيه، وتوظيفه وعلاقته بالعلوم الأخرى، وكذا الاهتمام بالمعجم المتخصص، و جهود المحدثين في ذلك، مركزين على أنواع المصطلح اللغوي في الجانب التطبيقي، مما يكسب الطالب وعيا بالمصطلح العلمي تلقيا وتوظيفا، و يساعده على بناء المفاهيم والتصوّرات وتعزيزها بذهنه بكيفية علمية.

- نلاحظ أن البرنامج المقرر مضبوط ألم بموضوع علم المصطلح، وعززه الجانب التطبيقي من خلال برمجة أنواع المصطلحات.

عنوان الماستر: نقد حديث ومعاصر، **السداسي الأول، المادة:** ترجمة المصطلح النقدي.

أهداف التعليم: ضرورة استيعاب الطالب للكلمات المفاتيح في دراسته النقدية.

الأعمال الموجهة	المحاضرات
مصطلح الشعرية التعريف بالترجمات العربية عند: الغذامي أبوديب كمال مرتاض عبد المالك مفهوم الدراسة الاشتقاقية للمصطلح ترجمة مشكلات المصطلح المستوى الدلالي المستوى الصوتي نصوص مختارة وترجمتها مثلا جينيت لجرار ستارويس لفي تودروف جاكبسون بارث رولان	- ماهية المصطلح وعلاقته بالتصور. - آليات ترجمة المصطلح النقدي. - إشكالية المصطلح النقدي. - أسباب اضطراب المصطلح النقدي العربي. - ترجمة المصطلح وتعدده في الوطن العربي. - المعاجم اللغوية ودورها في توحيد المصطلح. - المصطلح النقدي ونظرية الترجمة. - المصطلح النقدي ونظرية الأدب. - المصطلحات النقدية بين الترجمة والتعريب - المقارنة بين المصطلحات الحديثة النقدية والمصطلحات القديمة العربية: - اللفظ والمعنى-مصطلح الشكل والمضمون. - الجمالية. - التأويل. - التناص.

- يدرس طلبة الماستر تخصص نقد حديث ومعاصر مقياس ترجمة المصطلح النقدي خلال السداسي الأول.

- في البرنامج أعلاه وردت عناوين نظرية خاصة بالمصطلح النقدي، وأخرى تتناول المصطلحات النقدية بين الترجمة والتعريب، معززا بأعمال موجهة هادفة تعليمية تخدم الطالب تضمنت المصطلح النقدي.

- نلاحظ أن محاور البرنامج المقرر النظري والتطبيقي الخاص بالمصطلح النقدي برنامج متكامل، كفيل بالطالب بأن يتمكن في نهاية السداسي من معرفة المصطلحات النقدية و توظيفها في بحثه الأكاديمي.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية و تحليل نتائج الاستبيان

1- الوسائل المعتمدة:

في هذه الدراسة اعتمدنا في جمع المعطيات بالاستناد إلى وسيلة "الاستبيان" المتعارف عليها بأنها أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

وتمثل الاستبيان في رابط الكتروني قمنا بنشره لطلبة الأدب العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و اطلعنا على جميع أجوبتهم ووجهات نظرهم لما لها من أهمية تفيد موضوع بحثنا.

أما فيما يخص الأسئلة فكانت نوعا ما مغلقة مبرمجة الإجابة عليها بنعم أو لا مع وضع علامة × وأسئلة أخرى مفتوحة المجال كل يجيب على حسب معرفته و خبرته، ثم التعليق على إجابتهم.

أولا- تحديد عينة الاستبيان خاص بالأساتذة:

إن عينة الاستبيان خاص بالأساتذة من أهم العناصر الأساسية الرئيسية للبحوث الميدانية، فبعد رصد هدف الدراسة وطرح إشكالاتهم وتساؤلاتهم الجوهرية مع ضبط العينة.

قمنا بنشر الاستبيان إلكتروني على عشرة أساتذة من تخصص الأدب العربي بصفة عامة تتضمن التخصصات التالية: اللسانيات التطبيقية، تعليمية اللغات، اللسانيات العربية، وتوزعوا بين الذكر والأنثى، والنسبة التي تحصلت عليها من الأساتذة هي 100%، فمن حيث الإناث 50%، وأما الذكور هي أيضا

50%، أي أنها متساوية، وكان سبب اختيار الفئات الثلاث لأنهم درّسوا مقياس المعجم و المصطلح، وهدفنا في هذه الدراسة هو معرفة واقع تعليم المعجم المختص في الدرس الجامعي، والعراقيل التي تحول وراء تمكن الطلبة من اللغة المتخصصة المؤسسة على المصطلح العلمي المختص، و الذي هو مادة للمعجم المتخصص، وهذا ما دفعنا إلى القيام بتوزيع استبيان عليهم لجمع المعلومات التي تساعدنا لبلوغ الهدف من البحث.

فقسمنا الاستبيان إلى محورين، الأول بيانات خاصة بالأستاذ الجامعي والثاني ينقل لنا وجهة نظر الأستاذ في مواد تعليمية المعجم عامة و المعجم المتخصص، وكيفية تدريسها، وتقديم الحلول والاقتراحات لمعالجة الإشكالات التي يواجهها كل من الطلبة و الأساتذة في هذا المجال.

3- دراسة إحصائية وتحليلية للاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة الإحصائية على النسب المئوية، وذلك لمعرفة نسبة التكرار في الإجابة عن الأسئلة المقترحة في الاستبيان.

4- قانون النسبة المئوية:

النسبة المئوية: عدد التكرار في الحالة الواحدة×100

العدد الكلي للتكرارات

5- الجدول التوضيحي لأفراد العينة:

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	5	50
أنثى	5	50
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول النسبة بين الذكر والأنثى متساوية والتي تقدر ب50% من أفراد هذه العينة.

6- الجدول الخاص بالدرجة العلمية للأستاذ:

الصفة	العدد	النسبة
مرسم	5	50
مؤقت	3	30
مساعد-ب	1	10
بروفيسور	1	10
المجموع	10	100

نلاحظ في هذا الجدول أن عدد الأساتذة هو 10 والأساتذة المرسمين عددهم 5 أي نسبة تقدر ب50% وأما الأساتذة المؤقتين فعددهم 3، أي نسبة تقدر ب30%، في حين المساعد –ب عددهم1، ونسبتهم تقدر ب10%، والأساتذة رتبة برفيسرور عددهم 1 تقدر ب10%، وهذا يدل على أن الأغلبية الأساتذة المتخصصين في المعجم هم مرسمون.

الجهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: "لسانيات تطبيقية"

تحت عنوان:

تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي

نتقدم إليكم بهذا الاستبيان قصد إبراز إشكالية تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي، أملا في سيادتكم المحترمة الاطلاع عليه، وإبداء رأيكم لما لكم من خبرات في هذا المجال، حتى نتمكن من استكمال الجانب التطبيقي من الدراسة، دون أن ننسى شكركم على تعاونكم معنا.

ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- حمدي فاطمة - غريب أمينة
- حمدان خديجة

السنة الجامعية: 2022-2023

القسم الأول: البيانات الشخصية:

البيانات الشخصية	- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ - الرتبة: أستاذ التعليم العالي ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐ - الأقدمية: أقل من 5 سنوات ☐ أقل من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

القسم الثاني: محاور الاستبيان:

1- هل درست مقياس خاص بالمعاجم أو بالمعجم المختص أو بالمصطلح ؟

نعم ☐ لا ☐

2- إذا الإجابة بنعم، في أي تخصص وأي مستوى؟

.....

.....

3- هل كان ذلك حضوريا أو عن بعد؟

عن بعد ☐ حضوري ☐

4- هل خصص لهذا المقياس حصص تطبيقية؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل واجهت صعوبات خلال تدريسك لهذا المقياس؟ فيما تمثلت؟

نعم ☐ لا ☐

6- كيف تجاوب الطلبة في هذه الحصص؟

.....

.....

7- هل أدرك الطلبة أهمية المعجم المختص و توظيف المصطلحات؟

.....

.....

8- هل حاول الطلبة توظيف المصطلحات في بحوثهم و إجاباتهم؟

.....

.....

9- ما هي المعاجم المتخصصة التي برمجت للطالب ؟

.....

.....

.

10- ما هي أفضل المعاجم المتخصصة في التعليم العالي التي يمكن استخدامها في التدريس الجامعي (في تخصصك)؟

.....

.....

11- كيف يمكن تشجيع و تحفيز الطلاب على توظيف المصطلحات المتعلقة بالتخصصات الأكاديمية في الكتابة والبحث والتواصل؟

.....

.....

12- كيف يمكن تدريس المصطلحات المتعلقة بالتخصصات الأكاديمية بطريقة فعالة ومثيرة للاهتمام؟

.....

.....

13- كيف يمكن تقييم فعالية تعليمية المعجم المختص في الدرس الجامعي؟

.....

.....

14- كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي؟

.....

.....

16- كيف يمكن توظيف المعاجم المختصة في تعزيز مهارات الطلاب في البحث العلمي والكتابة الأكاديمية و النقد ؟

.....

.....

17- ما هي الأساليب الفعالة لتدريس المصطلحات العلمية في التعليم عن بعد؟

.....

.....

18- قدم توصيات أو اقتراحات فيما يخص تعليمية المعجم المختص في الدرس الجامعي.

.....

.....

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfBA97QPUxwDKeWRronrtq936x9lxlYvfGAECRyO7oghsz3jA/viewform?fbclid=IwAR0Z13f_GZcdfeE0TJrArlUcZguh1r_5VKE6TpdUtS9RpqwJ8x8282eyASs&pli

تحليل ووصف لنتائج استبيان الأساتذة:

- السؤال الأول:

كانت معظم الإجابات بنعم والقليل منها بلا، فاختصت الإجابات بنعم بتدريس مادة المعجم المختص والإجابات التي تضمنت لا فكان معظم التعاليق عليها بأنهم لم يدرسوا مقياس خاص بالمعجم المختص والمصطلح، إلا أنهم في كل مقياس لابد من الإشارة إلى التعريفين اللغوي والاصطلاحي لكل مصطلح خاص بالمقياس .

- السؤال الثاني:

الإجابات التي تضمنت بالإجابة "نعم" ذكرت التخصص والمستوى(تعليمية اللغات ماستر واحد و اثنين)، و(تعليمية اللغة العربية مستوى ثانية ماستر)وفي مرحلة الليسانس في القسم الأدبي أيضا.

بالنسبة للسؤال الثالث:

تنوعت إجابات الأساتذة فيما بينهم وتعددت، فمنهم من درّس المقياس حضوري ومنهم من درّس المقياس عن بعد، وهذا راجع إلى كل جامعة والمقاييس المبرمجة للطلبة، إلا أن مجموع الأساتذة الذين درّسوه حضوري تغلب عن مجموع الأساتذة الذين درّسوه عن بعد 7 مقابل 3 أساتذة.

بالنسبة للسؤال الرابع:

تنوعت الإجابات على هذا السؤال فكان مجموع الإجابات ب"نعم" ما يعادل نسبة 50% أي كانت الإجابات متساوية، فكانت الحصص التطبيقية لهذا المقياس مفيدة للطالب من أجل استيعاب وتطبيق ما تم تناوله في المحاضرة.

بالنسبة للسؤال الخامس:

تعادلت نسبة الإجابات على هذا السؤال بنسبة 50% أي بعض الأساتذة واجهوا صعوبات في تدريس هذا المقياس، وهذا راجع إلى قلة المقروئية، وضعف التركيز ، وضعف استيعاب الطالب للمصطلح في أي تخصص، وهذا ناتج على كثرة المصطلحات التي يتم تناولها في الحصص النظرية والتطبيقية، والبعض الآخر لم يواجهوا صعوبات وهذا ناتج عن القراءة المستمرة، والتدريس الجيد مع التطبيق، وتوسيع الآفاق لكل من الطالب والأستاذ .

- السؤال السادس:

تمثلت الصعوبات التي واجهت الأساتذة في تدريس هذا المقياس، وكانت الإجابات أغلبها، عدم استيعاب الطلبة للمصطلحات والمفاهيم لغياب المعاجم المتخصصة، ولا ننسى الداعم الأول في العمل وهو الوسائل التكنولوجيا في التطبيق والبعض الآخر من الأساتذة امتنعوا عن الإجابة.

- السؤال السابع:

كانت الإجابات كلها بالإيجابي وتجاوب الطلبة مع هذه الحصص بشكل طبيعي جدا مع التعريفات اللغوية والاصطلاحية، وتم التعود على التطرق إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي في أول حصة لكل مقياس، وإن تخللت صعوبات فيمكن تجاوزها بأخذ الموضوع بسلاسة ونقاش علمي مبني على الأسئلة بين الأستاذ والطلبة.

- السؤال الثامن:

كانت مجمل الإجابات بنعم في أن الطلبة أدركوا أهمية المعجم خاصة في الأعمال الموجهة، كما أن المعجم المختص عرب لهم مفاهيم هذه المصطلحات

خاصة الغربية ذات المنطلق الفلسفي والمنطقي والهدف من ترجمة المصطلحات التعرف على ثقافات الآخرين.

- السؤال التاسع:

كانت جميع الإجابات ب"نعم" وتم توظيف المصطلحات في أغلب الأحيان لأنهم في الامتحان يحفظونها طالما التزم الأستاذ بها وقيّدها في المحاضرة وغالبا ما يلتزم بها المؤلفون خاصة في المجال اللغوي، وبها يتعرفون على المادة المعرفية المدرسة أكثر وفي بعض الأحيان ما كانوا يغفلون بعضها لغياب المعجم المختص وغياب شق البحث عن الطلبة.

- السؤال العاشر:

كانت هناك عدة معاجم برمجت للطالب لدراستها، والأغلبية كانت من اجتهادات الأساتذة الفردية ذكروا مجموعة من المعاجم أهمها: قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي، معجم المصطلحات الألسنية لمبارك المبارك، معجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: عربي إنجليزي فرنسي، مكتب الغريب الرباط، معجم المصطلحات اللغوية لسمير حجازي، ومعجم العين والمقاييس ولسان العرب لابن منظور.

بالنسبة للسؤال الحادي عشر:

كانت هناك إجابة واحدة حول هذا السؤال بالنفي وأنه لا يوجد أفضل المعاجم المتخصصة متواجدة في مجال اللسانيات والتي تقدر بنسبة 40% وفي مجال علم النحو بنسبة 30% وفي الأدب العربي بنسبة 30% بحيث ذكروا المعاجم أهمها هي:

- معجم اللسانيات ابتسام بركة.
- قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي.
- معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري.
- المعجم الوظيفي لمقاييس الأدوات النحوية والصرفية لعبد القادر عبد الجليل.

- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لمجدي وهبة وكامل المهندس.
- معجم المصطلحات اللغوية الحديثة لسمير حجازي.
- المعجم الفلسفي لجميل صليبا.
- التعريفات للشريف الجرجاني.
- كشاف اصطلاحات العلوم والفنون للتهانوي.
- أبجد العلوم لحجي خليفة.
- معجم المصطلحات الفكرية لأحمد جعفري.

واقتصرت بعض الإجابات على أنه معظم الأساتذة يستخدمون معجم لغوي لسان العرب لابن منظور.

السؤال الثاني عشر:

يمكن تشجيع الطلبة وتحفيزهم على توظيف المصطلحات الأكاديمية بعدة طرق مختلفة منها:

- توظيف المصطلح الأصلي من المعجم ومقابلته بتعريف إجرائي ثم الولوج إلى تعريف مطابق للدراسة التي يدرسها وحبذا لو تكون بأسلوبه الخاص.
- الممارسة الفعلية والفعالة واستعمال الوسائل الحديثة مثل الإنترنت.
- بتقريبهم من المادة البحثية وتنبيههم على مدى أهميتها خاصة لمن لديهم روح البحث والنظام للدراسات العليا.
- عن طريق تثمين الجهود والمتابعة الدائمة والحرص الشديد خاصة في الحصص التطبيقية
- التحدث والقراءة المتواصلة لأمهات الكتب.

- إعطاء الطلبة بعض البحوث والأعمال الإضافية تخص أمهات الكتب والتطرق إلى موضوع أو مادة في معجم ما وكيفية ترتيب المعاجم وجمعها وكيفية تعاملها مع المصطلح.
- نلاحظ بأن كل أستاذ له طرق خاصة به في معاملة طلابه وكيفية توظيف المعاجم وكيفية دراستها تدريجيا.

السؤال الثالث عشر: كيفية تقييم تعليمية المعجم؟

كانت تتراوح الإجابات التي تقدر بنسبة 50% بأن تعليمية المعجم المختص كانت مغيبة جزئيا في الجامعة رغم ضروريتها وأهميتها باستثناءات بسيطة وجهود يمكن اعتبارها اجتهادات فردية غير معممة.

وتجلى البعض الآخر في أنه لا يمكن تقييمها، بحيث أن المعجم المختص أصبح ضرورة ملحة.

والبعض الآخر يكون التقييم من حيث توظيف المصطلحات في محلها الدقيق وحسن تنويع المراجع المعجمية أي حسن الاطلاع والبحث المستمر.

والبعض الآخر من الأساتذة قيمها بجيدة ودون المتوسط ومسألة المعجم البالغة الأهمية.

ـ السؤال الرابع العشر: كيفية تدريس المصطلحات المتعلقة

كانت هناك عدة إجابات متكررة حول هذا السؤال بكيفية تدريس المصطلحات المتعلقة بالتخصصات الأكاديمية بحيث:

- العودة إلى التدريبات المعجمية.
- طريقة العصف الذهني والمنافسة في تقديم أشمل وأدق التعريفات بين الطلبة.

- عن طريق استعمال الوسائل الحديثة مثل الباوربوينت وكذلك مقارنة النصوص وإشراك الطلبة في عملية المقارنة المصطلحات والبحث في عملية ترجمة المصطلح الأكاديمي المتخصص.
- بالممارسة العقلية والفعالة للطالب أي دمجه وحثه على العمل المعجمي وتخصيص برامج إلكترونية تتعلق بالممارسة الفعلية، والبحث الاصطلاحي وتفعيل حصة التطبيق المتعلقة بالحث الاصطلاحي والمعجمي وحث الطلبة على العمل فيها.
- نلاحظ بأن معظم الأساتذة تصب أجوبتهم في نهر واحد وكانت معظم الإجابات متكررة ولها نفس المعنى التي تقدر بنسبة 60%.

ـ السؤال الخامس عشر: استخدام التكنولوجيا

كانت أغلب إجابات الأساتذة تعزف إلى استخدام الوسائل الحديثة التي تقدر نسبتهم ب99%المتمثلة في:

- استعمال الداتاشو في شرح المصطلحات والتفريق بينها يمكن توفير المعاجم المتخصصة بصفة مجانية من الإنترنت يمكن استخدام البرامج المتاحة للبرمجة مثل google traduction ونقدها والمفاضلة بينها ومحاولة الاشتغال على تطويرها.
- تخصيص برامج إلكترونية تتعلق بالممارسة الفعلية للبحث الاصطلاحي أي إدراج منصات التعليم والتقديم بالتدريب عليها.

نلاحظ بأن كل الأساتذة يميلون إلى الرجوع للرقمنة لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات ونقص الجهد.

ـ السؤال السادس عشر: يمكن توظيف المعاجم المختصة.

كانت هناك عدة آراء تدور بين الأساتذة كل حسب تخصصه ومجاله المعرفي والخبرات والمكتسبات القبلية، نطرح بعض الآراء الشائعة فيما بينهم.

ـ لابد من تكريس المصطلحات والتحسيس بأهميتها في المحاضرات والتطبيقات والأيام الدراسية والملتقيات العلمية والعروض المقدمة من لدن الطلبة ومذكرات التخرج وفيما بعد التخرج.

ـ ومن خلال الممارسة الفعلية والتكوين الفعلي الفعال وتخصيص الحجم الساعي الكافي لهذه المادة لأنها مضبوطة وعلمية دقيقة والتدريب الكافي.

ـ تعزيز مهارة الكتابة العميقة والدقيقة من خلال حسن توظيف المصطلح واللفظة في محلها، وكذلك تظهر في مهارة الكلام الشفوي حين يعضد ويعزز الطالب رأيه بتعريفات دقيقة.

ـ اختيار موضوعات مذكرات التخرج في هذا الموضوع.

ـ السؤال السابع عشر:

هناك عدة أساليب فعالة لتدريس المصطلحات العملية في التعليم عن بعد وذكر الأساتذة جملة من الأساليب أبرزها هي:

- عن طريق تقديم مسارد بأهم المصطلحات الخاصة بكل مقياس مع المعادل الأجنبي لها باللغتين وإبراز هذه المصطلحات داخل المحاضرة المكتوبة ببند سميك أو بلون مختلف أو بالتسطير تحتها مثلا وإحالة الطلبة إلى مراجع المادة من بينها المعاجم المتخصصة، وكذلك إلى المقالات والكتب التي تقارن بين هذه المصطلحات.
- توظيف المعاجم وتحفيز الطالب لاستعمالها.
- يمكن التدريس عن بعد بالمعجم مرئيا، بعرضه على الشاشة والتركيز على الألفاظ المقصودة بتلوينها وتحديدها.

وكان هناك بعض الأساتذة التي اقتصروا الإجابة فقط على التدريبات بصفة عامة مهما كان نوعها والبعض الآخر والتي تقدر نسبتهم ب30% الذين امتنعوا عن الإجابة وفيهم إجابات قليلة بعبارة "تجاوز"، ونلاحظ أن نسبة كبيرة والتي تقدر ب70%من الأساتذة والتي لا ربما أن لديهم خبرة كافية في الدراسة عن بعد ومجال تخصصهم المعجم بصفة عامة.

ـ السؤال الثامن عشر: التوصيات

كان هناك إقبال كبير وإجابات متكررة على هذا السؤال تحديدا وكل أستاذ شاركنا بتوصيات واقتراحات خاصة به وحسب منظوره الشخصي، أبرزها كالتالي:

- يمكن إدراج معجم متخصص في كل مقياس ضمن مفردات المادة محاضرة وتطبيقا والعودة إلى ضبط مصطلحات كل درس أو تطبيق والاحتكام إليه عند الالتباس أو التعارض.
- يجب تنظيم أيام دراسية لتحسيس الطلبة بضرورة الالتزام باللغة الأكاديمية والمصطلحية في كل مادة علمية.
- يجب مراعاة التعريفات اللغوية والاصطلاحية في مواضيع الأسئلة ووضع سلم تنقيط خاص يثمن استعمال المصطلحات العلمية مع معادلاتها الأجنبية وكذلك يثمن استعمال اللغة الأكاديمية في الطرح والتحليل والإجابة على الأسئلة كما هو الحال بالنسبة للفلسفة في مواضيع امتحانات البكالوريا.
- إدراج حصص كافية وحجم ساعي مناسب.
- دورات وندوات تكوينية وإنشاء فريق بحث خاص بالطلبة وتحت إشراف الأساتذة وتوفير المعاجم الخاصة في المكتبات المحلية.
- استخدام تطبيقات وبرامج الكترونية متعلقة بهذا المجال وتفعيل السقف الطلاب نحوها.
- العودة إلى المعجم عودة للذخيرة اللغوية الثرية التي تمتاز بها اللغة العربية وكذلك تعد فخر واعتزاز باللغة الثرية وتعزيز الانتماء والتي لا تخلو من شيء.

ملاحظة:

لقد اعتمدنا في تحليلنا للاستبيان على عشرة (10) أجوبة من طرف الأساتذة من خلال الاستبيان على الطريقتين الالكتروني والورقي.

ثانيا- تحديد عينة الاستبيان الخاص بالطلبة:

العينة من أهم العناصر الأساسية الرئيسية للبحوث الميدانية، فبعد رصد هدف الدراسة وطرح إشكالاتها وتساؤلاتها الجوهرية يتم ضبط العينة.

تتألف العينة من 60 طالبا أدبيا، تعددوا من حيث طبيعة الجنس بين الذكر والأنثى، كل حسب تخصصه الأدبي، ومستواه الدراسي، والنسبة التي تحصلت عليها من الطلبة هي 100% فمن حيث الإناث 50%، وأما الذكور هي 50% والسبب الذي دفعني إلى اختيار هذه الفئة عن قصد نظرا لطبيعة التخصص الذين ينتمون إليه.

2- الجدول التوضيحي لأفراد العينة:

60 طالبا، نسبة متساوية، الإناث نسبة 50% والذكور 50%.

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	30	50
أنثى	30	50
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول النسبة بين الجنسين متساوية والتي تقدر ب 50% من أفراد هذه العينة، ونستخلص من هذه النتائج عدم وجود عدد كافي للطلبة الذين أجابوا على هذا الاستبيان.

3- الجدول الخاص بالمستوى الدراسي للطلبة:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
ليسانس	20	33.3
الماستر	30	50
دكتوراه	10	16.6
المجموع	60	100

نستخلص من هذا الجدول أن عدد الطلبة الذين كان مستواهم التعليمي الماستر والذي يقدر ب50% هم الأكثر تفاعلا مع الاستبيان حيث مثّلوا نصف نسبة الطلبة الباقين المقسمون على نسبة 33.3% من طلبة الليسانس، بما في ذلك النسبة المتبقية تمثلت في طلبة الدكتوراه حوالي 16.6%.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: "لسانيات تطبيقية"

تحت عنوان:

تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي

نتقدم إليكم بهذا الاستبيان قصد إبراز إشكالية تعليمية المعجم المختص في التعليم العالي، أملا في الاطلاع عليه، وإبداء رأيكم لما لكم من خبرات، حتى نتمكن من استكمال الجانب التطبيقي من الدراسة، دون أن ننسى شكركم على تعاونكم معنا.

ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- حمدي فاطمة - غريب أمينة
- حمدان خديجة

السنة الجامعية: 2022-2023

تحديد المصطلح : المعجم المختص:

المعجم المختص بصورة عامة،هو كتاب يتضمن رصيدا مصطلحيا لموضوع ما، مرتبا ترتيبا معينا مصحوبا بالتعريفات الدقيقة الموجزة، ومعززا بما أمكن ببعض الوسائل البيانية المرافقة :

(سياقات، صور، جداول)، التي تساعد على توصيل المفهوم إلى المتلقي بصورة أفضل.

القسم الأول: البيانات الشخصية:

-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

- التخصص:

☐

المستوى الدراسي:

☐ السنة الأولى ليسانس

☐ السنة الثانية ليسانس

☐ السنة الثالثة ليسانس

☐ السنة الأولى ماستر

☐ السنة الثانية ماستر

القسم الثاني: محاور الاستبيان:

1- هل درست مقياس خاص بالمعاجم أو بالمعجم المختص أو بالمصطلح ؟

.....

2- هل كان ذلك حضوريا أو عن بعد؟

.....

3- هل واجهت صعوبات خلال دراستك لهذا المقياس؟ وفيما تمثلت؟

.....

.....

4- ما هي أبرز المعاجم المختصة التي أطلعت عليها خلال دراستك؟ وما هي في رأيك المعاجم المتخصصة التي تستفيد منها في دراستك الحالية؟

.....

.....

5- كيف يساهم المعجم المختص في تحديد الكلمات الرئيسية والمصطلحات المهمة في محاضراتك و فهمها بشكل أفضل؟

.....

.....

6- هل برمجت جامعتكم ملتقيات أو ندوات خاصة بالمعجم عامة أو بالمعجم المتخصص خاصة أو بالمصطلح؟

نعم ☐ ☐

7- كيف يمكن للمعجم المختص أن يساهم في تحسين مهاراتك اللغوية وعلى التواصل الشفهي والكتابي بدقة، وفهمك للعلاقات اللغوية والدلالية؟

8- ما هي العلاقة بين المعجم المختص و المصطلح واللغة المتخصصة؟

.....

.....

9- ما هي الطرق المبتكرة والممتعة التي يمكنك استخدامها لاستعراض المصطلحات الواردة في المعجم المختص؟

.....

.....

10 - كيف يساهم المعجم المختص في التعرف على المصطلحات الأكاديمية والمفاهيم الرئيسية المتعلقة بمجال تخصصك ؟

.....

.....

11- كيف يمكنك توظيف المعجم المختص في كتابة التقارير و الأوراق البحثية والبحوث العلمية؟

.....

.....

12- ما هي الطرق الفعالة لاستخدام المعجم في تعزيز ثقافتك اللغوية و توسيع أفاقك المعرفية؟

.....

.....

13- قدم توصيات أو اقتراحات فيما يخص تعليمية المعجم المختص في الدرس الجامعي.

.....

.....

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeDMqHHCJ4A_5CZGbe4pHBuCj6HnO2dXErrAfjfqHRLgNxyBA/viewform?fbclid=IwAR0QY-f-XqUcEBRQSYdzlmkw8ltnKiyGSmcv3Nwd41uYFFXWRCU-0fG2-fI

تحليل ووصف لنتائج استبيان الطلبة:

- السؤال الأول:

كانت معظم الإجابات بنعم، وحدد الطلبة عدد السداسيات وأسماء المقاييس التي درسوها ضمن مقياس المعاجم، والهدف من هذا السؤال هو التعرف على مكتسبات الطالب في هذا المقياس، لأن إجابات الأسئلة تبنى على الرصيد المعرفي الذي اكتسبه الطالب من خلال تمدرسه في هذا السداسيات.

- السؤال الثاني:

انقسمت الإجابات بين الطلبة وتعددت، فمنهم من درس المقياس عن قرب ومنهم من درسه عن بعد، كل حسب برنامجه المخصص، إلا أن مجموع الطلبة الدارسين له عن بعد تغلب على مجموع الطلبة الدارسين له عن قرب 36 مقابل 24.

- السؤال الثالث:

تنوعت الإجابات بين الإيجاب (نعم) والنفي (لا)، وقد تجاوز عدد الإجابات الإيجاب على عدد إجابات النفي ب36 مقابل 24 فمعظم الطلبة الذين واجهوا صعوبات، هم الطلبة الذين درسوا هذا المقياس عن بعد، وذلك لما يقتضيه من صعوبات وتفسيرات لابد من شرحها من طرف الأستاذ مباشرة.

- السؤال الرابع:

كانت الإجابات متعددة فمنهم من كان على صواب وقدم لنا معجم متخصص اطلع عليه مثل المعاجم التي ذكروها، معجم العين ومعجم تهذيب اللغة، أي لاحظنا من خلال إجابتهم، أنهم أخذوا دراسة هذا المقياس بعين الاعتبار مما دفعهم بالاطلاع على معاجم التخصص.

- السؤال الخامس:

تعددت الإجابات بحسب الطلبة فكل حسب رأيه، إلا أن الإجابة من خلال اطلاعنا عليها جاءت على صيغة أن المعجم المختص يساهم بشكل أكبر في

ضبط مصطلحات كل علم بالدرجة الأولى، هذه الإجابة الرئيسية التي ركزوا عليها.

ـ السؤال السادس:

كانت معظم الإجابات بالنفي (لا) أي أن الجامعة أغلبها لم تبرمج ملتقيات أو ندوات خاصة بالمعجم عامة أو بالمعجم المتخصص خاصة أو بالمصطلح.

ـ السؤال السابع:

هنا تعددت وتوسعت الإجابات لطبيعة مجالها المفتوح، فاعتبروا أن مساهمة المعجم المختص في تحسين المهارات اللغوية والتواصل الشفهي والكتابي بدقة تمثلت في: الإجابة الأولى بنعم وهي أنه يساهم في توسيع الحقل الدلالي وإثراء الرصيد المعرفي خاصة المصطلحات المختصة والتعرف عليها.

ـ السؤال الثامن:

كانت الغاية من طرح هذا السؤال معرفة أن الطالب على دراية بالمصطلح واللغة المتخصصة، لكن بالأخص يهمنا مدى معرفته للعلاقة التي تجمع بينهما، فجاءت الإجابات على صيغة أن العلاقة بينهما هي علاقة مترابطة تكاملية، حيث أن المصطلح هو بالأساس ركيزة ومادة المعجم المختص، فلا نستطيع صناعة معجم مختص دون ضبط مصطلحاته الخاصة به، ومجموع هذه المصطلحات يكون لنا لغة متخصصة وبالتالي الأصح أنها علاقة تكاملية.

ـالسؤال التاسع:

جاء الإجابات على صيغة أن المصطلحات مفاتيح العلوم، فكل مصطلح يميزه مجاله العلمي، وذلك أن الطرق الممتعة من استعراض المصطلحات هي عند توظيفها في مجال التخصص المراد في الدراسات والبحوث الدقيقة، كما هو الحال بالنسبة للمعجم المختص الذي تستند إليه في ضبط المصطلحات.

وبالنسبة للهدف المرسوم في طرحنا لهذا السؤال هو معرفة هل الطالب مدرك لغاية الاستفادة للمصطلحات الواردة في معاجم التخصص، وبالطبع كانت

معظم الإجابات متداولة حول معرفته الدقيقة العلمية للطرق الممتعة في استخدام كليهما وذلك بالأخص في البحوث العلمية.

ـ السؤال العاشر:

تمحورت إجابات الطلبة على أن المعجم المختص يساهم بشكل كبير في التعرف على المصطلحات وضبطها عن طريق حصرها في كل علم معين، أيضا تسهيل فهم المصطلح المختص، فكانت معظم الإجابات المتداولة في أذهانهم على الصيغة المذكورة، بينما أغلبية الطلبة الذين لم يسعهم الحظ في الإجابة والتمكن منها هم الطلبة الذين درسوا عن بعد، أو الذين كانت حصة واحدة مبرمجة لهم في الأسبوع، فالأخير لم يتعرفوا أكثر على المعجم المختص لكن تبقى مجرد إجابات قليلة فقط.

ـ السؤال الحادي عشر:

تمثل السؤال في طرح إشكالية كيف يمكنك توظيف المعجم المختص في كتابة التقارير والأوراق البحثية والبحوث العلمية، فتنوعت الإجابات بين الطلبة، فمنهم من صرّح بأنه يوظف المعجم المختص كدعم لمعنى أو مفهوم غامض، ومنهم من وظفه واستند إليه فقط في ضبط التعريفات والتحديدات التخصصية، ومنهم من تعمّق في استخدامه وأصبح بفضله مدركا لمصطلحات تخصصه، إلا أن هناك إجابتين فقط لم يتمكنوا من الإجابة على هذه الإشكالية، وهذا راجع إلى عدم وجود الإرادة والرغبة لديهم في الاطلاع على هذا المجال فلم يعطوا أهمية في استعمال المعجم المختص، لكن الأغلبية تمكنوا من الرّد على هذا التساؤل لما كان للمعجم المختص دعم في كتابة بحوثهم...

ـ السؤال الثاني عشر:

تمحور هذا الأخير في الطرق الفعالة لاستخدام المعجم في تعزيز ثقافتك اللغوية وتوسيع آفاقك المعرفية، فكانت الإجابة الأولى والأخيرة التي تداولت بين أغلبية الطلبة على صيغة المطالعة اليومية على المعاجم المختصة والإسناد والاستعانة بهم، وفعلا إذا أردنا أن نتمكن من التعرف على المعاجم المختصة، لابد من الاطلاع عليها وأخذ المعلومات المصطلحية لمجال معين.

ـ السؤال الثالث عشر:

كان يخص توصيات أو اقتراحات فيما يخص تعليمية المعجم المختص في الدرس الجامعي فتعددت توصيات الطلبة كل حسب ما ينقصه في دراسته فمنهم من اقترح علينا أن يبرمجوا هذا المقياس ضمن الدراسة عن قرب، وهذا الطلب تمثل فيما يخص الطلبة الذين برمجت لهم دراسة هذا المقياس عن بعد، فهم يفتقدون للدراسة المباشرة التي تمكنهم من تخطي الصعوبات التي يواجهونها عن بعد، وفئة أخرى من الطلبة اقترحوا علينا بإنشاء المختصين لمواقع إلكترونية خاصة بالمعجم المختص، باستخدام البرمجة، واستخدام طرق بحث خاصة بما تسمى المعجم المختص الالكتروني، وفئة التالية اقترحوا برمجة ملتقيات وندوات خاصة بالمعجم المختص وذلك بهدف ترقية هذا المجال.

خاتمة

وفي الختام توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- حظي المعجم المختص بالاهتمام من طرف المتخصصين بكثرة خاصة في العصر الحديث، وذلك لظهور علوم جديدة نتجت عن تفرع العلوم القديمة.

- يساهم المعجم المختص في مجال الترجمة من اللغات الأخرى، وتفيد اللغوي والمعجمي بما فيها من ثروة لغوية غزيرة على المستويات المختلفة، والمتخصصة في تاريخ العلوم والدراسات الاجتماعية، التاريخية، والإنسانية الحضارية.

- يحافظ المعجم المختص على مصطلحات ومفردات اللغة باشتمالها رصيد معجمي ولغوي واصطلاحي أصيل، وحقول لفظية دقيقة.

- يضبط المعجم المختص كل علم بمصطلحاته الخاصة به.

- إن ضبط المصطلح سبيل لإدراك المعرفة العلمية في أي مجال في مجالات البحث.

- تتأثر العملية التعليمية بغياب أو ضعف أحد أقطابها، وينعكس ذلك على مكتسبات ومعارف الطالب.

- يساعد المعجم المتخصص القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من الحقول المعرفة ويضبط مصطلحاته.

- محتوى برنامج المقاييس الخاصة بالمعجم و المصطلح و الترجمة ثري بالموضوعات ومتنوع، يكفي أن يعزز بعناوين معاجم متخصصة لكل تخصص،

و تحسيس الطالب بأهمية هذا المجال في مسيرته البحثية، و برمجة تقوييمات مكثفة لتوظيف اللغة المتخصصة في كل مقياس.

- وجوب توفير طرائق فعالة لتنمية تدريس علم المعاجم و المصطلح في الجامعات.

ـ يمكن إدراج معجم متخصص في كل مقياس ضمن مفردات المادة محاضرة وتطبيقا والعودة إلى ضبط مصطلحات كل درس أو تطبيق، والاحتكام إليه عند الالتباس أو التعارض.

ـ الإلحاح على ضرورة تدريس المقاييس الخاصة بالمعجم و المصطلح و الترجمة حضوريا، لما لهم من أهمية.

ـ ضرورة العمل على توفير معاجم متخصصة إلكترونية تساعد الطالب و تسهل عليه الاطلاع على المصطلحات، و تمكنه من توظيفها في كتابة التقارير و الأوراق البحثية والبحوث العلمية.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم رواية ورش

المصادر و المراجع:

- ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط1، ج19974، مادة (ع.ل.م)، ص416.

- ابن جني، الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ص77، 1952.

- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، محمد يعقوب، ج4، دار الجبل، بيروت، لبنان، مادة (ع.ل.م)، ص155.

-إبراهيم بن مراد، دراسات في المعجم العربي، دار المغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، سنة 1987.

-إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منصف القرن الحادي عشر هجري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1993.

-أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتبـ ط1، 1998.

-أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مالك الكتب جامعة القاهرة، ط2، 2009.

-أحمد بن الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1993.

-أحمد بن علي البانلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1993.

- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، الكويت، ط1، عمان.

- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د.ط.

- أحمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم، دار الغريب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2.

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، وهران الجزائر، د.ط، 1996.

- إفنان نظير دروزة، النظر في التدريس وترجمتها عمليا، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

- أنطوانيوس لطرش، الموسوعات العربية المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط.

- البشيخي الشاهد، نظرات في المصطلح والمنهج، ط الثالثة، 2004.

- بشير إبرير، تعليمية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007.

- حسين شحاته زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية، ط1، القاهرة، مصر، 2003، دار المعصرية اللبنانية.

- حسين نضار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة والنشر، ط4، 1988.

- حسني سماعنه، المعجم العلمي المختص، المنهج والمصطلح، مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، 2004، د.ط.

- حسن علي بن دومي، عمر الحسين العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، عمان.

- حمانة البخاري، التعليم عند الغزالي، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، ط2، 1991.

- محمد حاج هني، المصطلحات والمعاجم، الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، ط1، 2018، دار علم الكتب الحديث، الأردن.

- محمد صالح الخروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، عين ميلة، الجزائر، 1993، دار الهدى.

- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، عمان، 2007، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2003.

- محمود أحمد حسن المراغي، دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1991.

- خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقارنة الكفايات والأهداف، ط1، الجزائر، دار التوزيع، 2004.

- رياض دكي قاسم، بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1987.

- راضية مرجان، المعاجم اللسانية المعاصرة، دراسة مقارنة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

- سناني سناني في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن، ط1، 2012.

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل في التدريس، ط1، الجزائر، 2009، دار الهومة للطباعة والنشر.

- عدلي فهمي، عاطف المواد التعليمية للأطفال، ط2، الأردن، عمان، 2010، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- المقالات والمجلات:

- إبراهيم بشير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8 جوان 2001.

- عابد بو هادي، تحليل الفعل الديداكتيكي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 02، 2012.

- عبد العزيز بنعيد الله، المعاجم الحديثة العامة والمختصة، مجلة اللسان العربي، الرياض، ج1، العدد 14.

- حاج هني محمد، مجلة الأثر، التأليف المعجمي التراث المتخصص، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 22، جوان 2015.

- محمد آيت موحي وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 09-10.

- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين ميلة.

- مجلة الكلم، جامعة أحمد بن بلة، وهران، الجزائر، العدد 3، 2017.

- نور الدين أحمد قايدة وحكيمة سبيعي، التعليمية والعلاقة بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة البحوث والدراسات، ر.مد، العدد 08، 2010.

4- الأطروحات:

- إيمان بوشوشة، بناء المعاجم المتخصصة المعاصرة، دارسة في المادة والمنهج، أطروحة دكتوراه، 2017-2018، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة، ص16.

- زينة قرفة، المعجم المختص، دراسة في المادة والمنهج، المعجم الموحد، المصطلحات اللسانية، مكتب التعريف نموذجيا، أطروحة دكتوراه، 2014-2015، جامعة سطيف.

ـ نوال نمور ، كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي ، مذكرة ماجستير،جامعة قسنطينة، 2011،.

الفهرس

آية قرآنية

إهداء

إهداء

شكر

مقدمة.....أ

الفصل الأول: المعجم العام والمعجم المختص.....1

المبحث الأول: المعجم مفاهيم ومصطلحات.....1

أولا: تعريف المعجم.....1

ثانيا: نشأة المعجم.....3

ثالثا: أهمية المعجم.....5

رابعا: أنواع المعاجم العربية.....6

خامسا: الفرق بين المعجم العام والمعجم المختص.....11

المبحث الثاني: المعجم المختص.....12

أولا: تعريف المعجم المختص.....12

ثانيا: نشأة المعجم المختص.....12

ثالثا: أهمية المعجم المختص.....14

رابعا: أنواع المعجم المختص.....15

الفصل الثاني: تعليمية المعجم المختص.....24

المبحث الأول: مفاهيم في العملية التعليمية.....24

أولا: تعريف التعليمية.....24

ثانيا: أنواع التعليمية (الديداكتيك).....27

ثالثا: مكونات العملية التعليمية.....29

رابعا: العلاقة الديداكتيكية بين المعلم والمتعلم والتعليمية.....31

خامسا: أبعاد العملية التربوية وطرق تدريسها.....32

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية (أقسامها وأهميتها).....34

أولا: تعريف الوسائل التعليمية.....34

ثانيا: أقسام الوسائل التعليمية.....35

ثالثا: أهمية الوسائل التعليمية.....37

رابعا: أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.....38

خامسا: دور الوسائل في تحسين عملية التعليم والتعلم.....40

المبحث الثالث: تعليمية المعجم المختص.....43

أولا: مفهوم تعليمية المعجم.....43

ثانيا: مفهوم الدراسة المعجمية.....44

ثالثا: اللغة المتخصصة.....44

الفصل الثالث: واقع المعجم المختص في التعليم الجامعي.....49

المبحث الأول:التعليم العالي و مفردات مقاييس الأدب العربي.....49

أولا: التعليم العالي.....49

ثانيا: المفردات المبرمجة لمقياس المعجم و المصطلح و الترجمة.....50

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية و تحليل نتائج الاستبيان 61

1- الوسائل المعتمدة.....64

أولا: تحديد عينة الاستبيان..... 64
3- دراسة إحصائية وتحليلية الاستبيان.....65
4-قانون النسبة المئوية.....65
5-الجدول التوضيحي لأفراد العينة.....65
6-الجدول الخاص بالدرجة العلمية للأستاذ.....65
الاستبيان الخاص بالأساتذة.....67
تحليل ووصف لنتائج استبيان الأساتذة.....72
ثانيا: تحديد عينة الاستبيان الخاص بالطلبة.....80
2-الجدول التوضيحي لأفراد العينة.....80
3-الجدول الخاص بالمستوى الدراسي للطلبة.....81
استبيان خاص بالطلبة.....82
تحليل ووصف لنتائج الطلبة.....86
خاتمة.....90
قائمة المراجع.....95
الفهرس.....99
ملخص.....101

الملخص:

للمعجم المختص أهمية فائقة تكمن في الدور الرئيسي الذي يؤديه هذا الأخير من تسيير وفهم مفاتيح أي علم، حيث يقوم التعريف الموسوعي في المعاجم العلمية المختصة على الوصف العلمي الدقيق، و في هذه الدراسة تناولنا أهمية تعليمية المعجم المتخصص في الدرس الجامعي خاصة في مجال الأدب و اللغة، حيث يساهم في التعرف على المصطلحات الأكاديمية والمفاهيم الرئيسية المتعلقة بمجال التخصص ويعزز المهارات اللغوية للطالب في البحث العلمي والكتابة الأكاديمية و النقد.

الكلمات المفتاحية:

المعجم المختص- المصطلح ـ تعليمية المعجم- اللغة المتخصصة ـ التعليم العالي.

Résumé:

Le dictionnaire spécialisé a une grande importance qui réside dans le role principal que ce dernier joue dans la gestion et la compréhension des cles de toute science, ou la définition encyclopédique dans les dictionnaires scientifiques spécialisés est basée sur la description scientifique précise, et dans cette étude nous avons traité avec l'importance pédagogique du dictionnaire spécialisé dans le cours universitaire, en particulier dans le domaine de la littérature et de la langue ou il contribue à l'identification des termes académiques et des concepts clés liés au domaine de spécialisation et améliore les compétences linguistiques de l'étudiant dans la recherche scientifique, académique écriture et critique.

Mots clés :

Le dictionnaire spécialisé- Le terme- Le dictionnaore pédagogique- La langue spécialisée- l'enseignement supérieur